الموسم الثاني
للانصات المركزي

الاتحاد الوطني: قائمة تحالف اهل نينوى ٢٨١ ضمانة للتعايش والبناء والاعمار

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com

السنة 32
الخميس
2025/11/06
No. : 8052

من الموصل الى خانقين

الرئيس بافل: القائمة (٢٢٢) ضمانة الجميع

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

الرئيس بافل: قائمة تحالف اهل نينوى 281 ضمانة للتعايش والبناء والاعمار

اول خطاب للرئيس بافل باللغة العربية من نينوى الى العراقيين

الرئيس بافل: نفتخر بصمود خانقين ودعم ابنائها للاتحاد الوطني الكوردستاني

خانقين تكرم جبار فرمان بتمثال شامخ يزين مرفقا بالمدينة

قوباد طالباني: الشباب يدركون من هو مفتعل المشكلات ومن القادر على حلها

رفعت عبدالله: الاتحاد الوطني هو الخيار الأنسب والأجدر بثقة المواطنين في الانتخابات

اعلام الاتحاد يرد بمسؤولية على التصريحات المسيئة وغير المسؤولة

مباحثات لتعزيز الحضور السياسي والإداري للاتحاد الوطني في بغداد

الاتحاد الوطني يهنئ نساء كوردستان ويدعوهن للتصويت للقائمة 222

مراسم مهيبة لإزاحة الستار عن النصب التذكاري للرئيس مام جلال في كركوك

إدانة الهجمات الإلكترونية على وسائل إعلام السليمانية

القائمة 222: إقامة حكم رشيد في الإقليم وعموم العراق

الاتحاد الوطني الكردستاني يُعدّ السلام خيارا استراتيجيا

عماد أحمد : الإتحاد والنساء والعمة خَنان

لطيف نيرويي : الرئيس وأربيل والمكونات

ستران عبد الله: حملة البارتي يؤكد حقيقة خطاب الاتحاد الوطني

رئيس الجمهورية: العدالة الاجتماعية ضرورة وجودية لضمان الأمن والاستقرار

رئيس الجمهورية يلقي كلمة مجموعة الـ (77) والصين

رئيس الجمهورية: أهمية دعم الجهود الرامية إلى تخفيف حدة التوترات

رئيس الجمهورية: ضرورة تبني سياسة عادلة حول الحصص المائية تضمن حقوق العراق

رئيس الجمهورية: ضرورة إكمال الاستعدادات اللازمة لإجراء الانتخابات

توقيع الآلية التنفيذية لاتفاقية التعاون في مجال المياه بين العراق وتركيا

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

محمد شياع السوداني: لننضم إلى ازدهار أمريكا السلمي

د.يوسف كوران: انتخابات بلا حلول

زهير كاظم عبود : السياسة المائية الرصينة ضمان للمستقبل

د. عدالت عبدالله: دور المثقف في إصلاح حقل السياسة

المـرصــد التركـي و الملف الكردي

أوجلان يدعو إلى إحراز تقدم في عملية السلام بتركيا

تونجر بكرهان: القضية الكردية هي حجر الزاوية في الديمقراطية التركية

أردوغان: مبادرة تسوية الأزمة الكردية دخلت مرحلة جديدة

دولت بهجلي: أوجلان التزم بوعوده وحرية دميرتاش تخدم تركيا

المحكمة الأوروبية ترفض استئناف تركيا ضد دميرتاش!

قضية "كوباني كومباس" وصمة عار قانونية وسياسية في تاريخ تركيا

صلاح الدين دميرتاش: مراجعة المرحلة: ما فاتنا فعله، وما يمكن تداركه اليوم

قائمة تحالف اهل نينوى ٢٨١ ضمانة للتعايش والبناء والاعمار

اثنى رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني السيد بافل جلال طالباني ،على جماهير الموصل لصبرهم وتحملهم لكل التحديات والازمات التي واجهتها المحافظة، مثمناً ثقتهم العالية بالاتحاد الوطني، مؤكدا ان راسهم مرفوع وهامتهم عالية، واصفا نينوى بالجدار القوى الذي فشلت كل مؤامرات داعش والقاعدة الارهابيين من هدمه.

واوضح الرئيس بافل في خطاب القاه خلال مشاركته الاثنين ٢٠٢٥/١١/٣ في المهرجان الجماهيري الذي نظم للتعريف بمرشحي قائمة تحالف اهل نينوى ٢٨١، ان نينوى لن تكون خاضعة لاجندات اي شخص او جهات خارجية وانما هي تستمد قوتها من اجندات اهل الموصل، مؤكدا ان ابناء الموصل ينبغي ان يكونوا شركاء اساسين لبناء عراق جديد وان تكون الموصل بوصلة التغيير في العراق الجديد.

ولفت الرئيس بافل جلال طالباني الى ان الاتحاد الوطني الكوردستاني هو ممثل حقيقي لكل المكونات في المحافظة، واردف»نحن في الاتحاد الوطني الكوردستاني حزب الرئيس مام جلال ندرك بان التنوع هو مصدر قوة لنينوى وليس امر يضعف اهلها»، وكما كان الرئيس مام جلال يؤكد ويستشهد بسياسة شدة الورد

قائلاً كلما زادت شدة الورد وردة كانت اجمل، وان استقرار العراق لن يكتمل دون استقرار الموصل.

وجدد رئيس الاتحاد الوطني دعمه ومساندته للاجهزة الامنية لضمان الامن والاستقرار في الموصل، موضحاً «نحن سند وعون لكل العشائر وكل مواطن يعمل على ان تكون الموصل صاحبة قرارها وان يضمن لاهلها الامن والاستقرار».

واشار الرئيس بافل طالباني الى ان الاتحاد يناضل من اجل عودة اخواتنا واخوتنا اليزيديين مرفوعي الراس الى مناطقهم التي هجروا منها وعودة كل النازحين الى مناطقهم الاصلية مصانة كرامتهم.

وبين قائلاً» انا ادرك بان الموصل تعرضت للكثير من الاهمال ولم تخدم بنحو مطلوب وهي بحاجة الى المزيد من الخدمات وان الوقت قد حان لكي تحصل الموصل على حقوقها من الخدمات دون تمييز وينبغي ان تاخذ عجلة الاعمار منحى اكثر تسارعا.

ولفت الى ان الاتحاد الوطني لديه مشروع لاعادة اعمار وبناء محافظة نينوى وان مرشحي تحالف اهل نينوى الذين يقفون امامكم يعملون على تنفيذ هذا المشروع لكي تكون الموصل مركزا للبناء والاعمار والتجدد للعراق ككل، ونحن سنعمل على اعادة المغيبين وانهاء اعتقال الابرياء ليعودوا الى عوائلهم.

واكد ان اي بلد لن يستقر مالم تكن لدية سلطة قضائية مستقلة وفاعلة ولكن قبلها ينبغي ان تكون هناك ثقة متبادلة بين المواطنين والقضاء ودعا الى تعاون ابناء المحافظة مع قائمة تحالف اهل نينوى لتحقيق ذلك.

وخاطب الرئيس بافل الشباب قائلاً،»الشباب في الموصل انتم مستقبل هذا البلد المشرق مرشحي تحالف اهل نينوى سيكون دورهم المقبل التركيز على ضمان حقوقكم والقضاء على البطالة وايجاد وظائف مناسبة لكم.

وطالب رئيس الاتحاد الوطني باكمال اعادة بناء اقسام جامعة

الموصل على اكمل وجه لدفع عجلة التعليم في المدينة الى الامام، واكد ان لديه مقترح يسعى لفتح افاق اوسع بين جامعة الموصل وجامعة السليمانية لتبادل الفكر والعلوم ضمانا لتطور المدينة.

ودعا الرئيس بافل مختلف المكونات والطوائف الى التجرد من انتماءاتها وان لاتفكر فقط في حقوقها، وانما ينبغي ان تفكر بعقلية جمعية كعراقيين للدفاع عن امن وسيادة العراق وحقوق مواطنيه اينما كانوا، مشيراً الى ان قائمة تحالف اهل نينوى قائمتكم وهي ممثلة لكم ولاهل نينوى جميعاً والتي ستعمل بدعم منا على اكمال برنامج مام جلال لترسيخ الديمقراطية والسلام والتعايش والتاخي بين مختلف المكونات.

وقدم وعدا بان اية قرارات استراتيجية تتخذ سنضمن ان تكون عراقية بعيدة عن اية املاءات لعواصم دول اخرى، وينبغي ان لا يمرر اي قرار دون ان يكون لكم راي واضح وتاييد له.

وختم طالباني كلمته بالتاكيد على السعي لتحقيق المزيد من التقدم نحو انتصار قائمة تحالف اهل نينوى ٢٨١ بدعم جماهير المدينة.

اول خطاب للرئيس باقل باللغة العربية من نينوى الى العراقيين

بمناسبة بدء مراسم التعريف بمرشحي قائمة تحالف اتحاد اهل نينوى الرقم ٢٨١ في الموصل ،القى رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني اول خطاب له باللغة العربية الى جماهير نينوى خاصة و الشعب العراقي عموما اكد فيه رؤية واستراتيجية «الاتحاد « الوطنية لضمان عراق ديمقراطي مستقل وقوي ، فيما ياتي نصه:

«اخوتي واخواتي الكورد والعرب والتركمان والمسيحيون والشبك والايزديين أهلنا في الموصل

احيكم بكل احترام وتقدير، الموصل ليست مجرد مدينة ،انها القلب النابض للعراق كله، مدينة تحمل عمق التاريخ وجمال الثقافة وقوة الصمود، مررتم بسنوات صعبة، عانيتم الكثير لكنكم لم تستسلموا.

اعدتم بناء بيوتكم واحيائكم واحلامكم، وهذه الروح، روح الموصل هي التي تمنحنا جميعا القوة والأمان.

والدي مام جلال طالباني كان يؤمن دائما بان العراق لا يمكن ان يقف قويا الا اذا شعر كل أبنائه وبناته من الموصل الى البصرة ومن بغداد الى السليمانية بانهم متساوون، محترمون، ومسموعون.

لقد عمل مام جلال من اجل وحدة العراق، لم يعمل لفئة او مدينة او مذهبا واحدا، بل عمل من اجل عراق واحد قوي ومتصالح مع نفسه.

اليوم احمل نفس الايمان ونفس الرسالة، نحن في الاتحاد الوطني الكوردستاني نريد ان نكمل تلك المسيرة ان نخدم العراق كأمة واحدة، وان نعيد حضارته التي كنا نفتخر بها ،حضارة العلم والفن والثقافة.

نريد عراقا مستقلا حرا في قرارته سيدا في مواقفه معتزا بهويته، قرارات العراق يجب ان تتخذ في بغداد وكوردستان لا في أي مكان اخر، هكذا نحفظ كرامة شعبنا وتاريخنا.

نحن لا نشارك في الانتخابات من اجل السلطة بل من اجل الوحدة، من اجل ان يبقى صوت المواطن هو الأقوى ومن اجل ان يشعر كل عراقي بانه جزء من هذا الوطن الكبير.

الى أصدقائنا في الموصل

اشكركم على ثقتكم، ولمن لم يقرر بعد أقول: فلننظر الى المستقبل معا، فلنحول تضحيات الماضي الى امل جديد الى عراق يبنى بالحوار لا بالسلاح وبالاحترام لا بالاختصام، رسالتنا بسيطة: نؤمن بالسلام لا بالصراع، نؤمن بالحوار لا بالخصام، ونؤمن ان مستقبل العراق يجب ان يكتب بايادٍ عراقية بأيديكم انتم.

صوتوا من اجل الوحدة، صوتوا من اجل الخدمة، صوتوا من اجل الاتحاد الوطني الكوردستاني، حزب مام جلال، الحزب الذي يؤمن بالعراق القوي، المستقل، والديمقراطي.

معا من الموصل الى السليمانية، من كركوك الى البصرة، سنبني العراق الذي حلم به مام جلال والذي يستحقه أبنائه.شكرا لكم يا اهل الموصل وايمانكم ومحبتكم لوطنكم».

اخوكم

بافل جلال طالباني

نفتخر بصمود خانقين ودعم ابنائها للاتحاد الوطني الكوردستاني

بحضور رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني السيد بافل جلال طالباني، أقيم الأربعاء ٢٠٢٥/١١/٥ كرنفال جماهيري حاشد في مدينة خانقين للتعريف بمرشحي قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني رقم ٢٢٢.

واكد الرئيس بافل ان «خانقين مدينة الشهداء والتضحيات والمناضلين»، مؤكدا «ثقته بأن أهل خانقين سيصوتون لقائمة ٢٢٢». وفيما يلي نص كلمة الرئيس بافل جلال طالباني:

«تحياتي لأهالي خانقين،
تحياتي لكرمسير،
تحياتي لمدينة الكورديتي،
مدينة المناضلين، مدينة الشهداء،
تحياتي لأهالي ملازم جوامير،
تحياتي لجلولاء وسعدية وحمرين وقره تبه وبدره وجصان،
تحياتي لخانقين الخضراء العزيزة.

قبل عام اعتذرت لعدم تمكني من المجيء إلى خانقين، واليوم أنا بينكم للتأكيد باننا سننفذ ما نقول، خانقين

والاتحاد الوطني كيان واحد لا ينفصلان، خانقين وكرميان هما العمق الاستراتيجي للاتحاد الوطني.

قبل عامٍ اعتذرتُ عن عدم تمكني من الحضور إلى خانقين، أما اليوم فأقف بينكم لأؤكد أننا سنفي بما نعد به.

لن ننسى شهداءنا: ملازم جوامير، علي شامار، محمود مامة عزة، وصفية بني ويس، الأستاذ محسن علي أكبر، حسين منصور، والأسد الفولاذي لخانقين وللاتحاد الوطني القائد جبار فرمان.

نفتخر بمناضلي خانقين وشهدائها، نفتخر بليلى قاسم التي اصبحت نموذجا لصمود جميع الكورد.

بقيت خانقين نموذجا لباقة ورد الرئيس مام جلال، حيث عاش الكورد والعرب والتركمان والكاكائيون تحت خيمة واحدة، لن نتخلى عنكم وسندعمكم.

عانت خانقين وأهلها من بطش نظام صدام، لكنكم صمدتم وحققتم النصر.

حاول نظام البعث استهداف الكرد الفيليين وأراد إبادتكم، لكن خانقين لم تُنكسر؛ بل كانت جزءا من روح المقاومة، وساهمت في تحرير العراق وهزيمة إرهابيي داعش.

وظلت خانقين نموذجا حيا لباقة ورد الرئيس مام جلال، حيث عاش الكرد والعرب والتركمان والكاكائيون تحت خيمة واحدة. لن نتخلى عنكم، وسنظل سندا لكم وداعما دائما.

أدرك معاناة الطلبة وخريجي الجامعات والمعاهد، ومن هذا المنبر أوجه رسالة للمرشحين: عندما تذهبون إلى بغداد عليكم خدمة هذه الشريحة المهمة وجلب مشاريع كبرى لشبابنا.

خانقين أجمل مدن ديالى وجنة كوردستان، لكنها لم تنل الخدمات التي تليق بها.

وأنا أقف أمام المناضلين العتيدين، الدكتور خسرو والسيد عماد أحمد، ينتابني شعور بالخجل، مدركا أن المدينة لم تحظ بعد بالخدمات والاهتمام الذي تستحقه، وسنعمل جاهدين لتعويض هذا التقصير.

أتعهد بتقديم هذه الخدمات لأننا قوتكم في بغداد، لا نقبل لاي جهة المساس بتراب وارض خانقين، وهنا أقول: إن فشل السبل الدبلوماسية فستكون هناك وسائل أخرى للدفاع عن حقوقكم.

خانقين قدمت الكثير من المناضلين والتضحيات للمنطقة ولكوردستان، لذا أدعوكم لإرسال شبابكم وممثلين أكثر إلى حكومة إقليم كوردستان وإلى مجلس النواب العراقي لزيادة تمثيل المدينة وتأمين المزيد من الخدمات.

أنا واثق من إخلاصكم كما كان إخلاص تنظيمات الصقر الأحمر، وانا متاكد بانكم يوم الاقتراع ستجعلون الصناديق خضراء بتصويتكم للقائمة ٢٢٢ كما هو عهدنا بكم.

ومن هذا المنبر أتعهد ألا نتخلى عنكم وسنبقى معكم، كما قال الرئيس مام جلال: «إما كركوك وخانقين، او نقاتل حتى الرمق الاخير».ف

خانقين تكرم جبار فرمان بصرح شامخ يزين مرفقا بالمدينة

شهد قضاء خانقين ضمن محافظة ديالى، اليوم الأربعاء، إزاحة الستار عن تمثال القيادي البارز والراحل جبار فرمان، ضمن تجمع جماهيري حاشد أقيم لدعم القائمة الانتخابية ٢٢٢ بحضور رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل طالباني.

وأزاح طالباني قبل انطلاق فعاليات التجمع الجماهيري، الستار عن تمثال القيادي البارز في الاتحاد الوطني الكوردستاني الراحل جبار فرمان، تكريما وتثمينا للجهود الجبارة الذي بذلها ضمن صفوف الاتحاد الوطني لخدمة القضية الكوردية المشروعة.

جبار فرمان علي أكبر، ولد في ٢٨ من حزيران عام ١٩٤٧ في قرية بانميل التابعة لمدينة خانقين، في ١٨ من ايلول ١٩٥٤ دخل مدرسة كاريز الابتدائية في قرية كاريز التابعة لخانقين، وأكمل تعليمه الابتدائي في سنة ١٩٦٠. في سنة ١٩٦٧ أكمل تعليمه الثانوي في خانقين أيضا، بعد إكمال تعليمه الثانوي دخل معهد المعلمين في بعقوبة، عين في ناحية بهرز في ديالى كمعلم ودرس هناك لمدة سنة واحدة وبعدها درس في مدرسة الثورة في مدينة الثورة في بغداد.

جبار فرمان لم يكن عظوا بارزاً في الاتجاه الحزبي والسياسي فقط، بل كان عضوا بارزا أيضا في المجال العسكري وأستطاع إثبات شجاعته وقيادته للملاحم والمعارك التي خاضها الاتحاد الوطني على طول مسيرته النضالية المديدة.

وفي سنة ١٩٩١ أسس أول كلية عسكرية كوردية في قلاجولان، في سنة ١٩٩٢ أصبح مسؤول المكتب العسكري للإتحاد الوطني الكوردستاني. في نفس السنة وبعد أول انتخابات حرة في كوردستان أصبح وزيرا للبيشمركة، وفي سنة ١٩٩٥ أصبح وزيرا للداخلية، وفي نفس السنة اصبح وزيرا للتربية ومن بعدها وزيرا للبلديات وكالة. في سنة ١٩٩٩ أصبح نائبا لقيادة قوات البيشمركة في كوردستان.

قوباد طالباني:

الشباب يدركون من هو مفتعل المشكلات ومن القادر على حلها

أكد قوباد طالباني عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، أن الشباب ذوو ذاكرة قوية ولهم نظرة ثاقبة للأمور، لذا يدركون جيدا مصدر المشكلات التي يعانون منها ومن افتعلها، مثل مشكلة الرواتب والتعيينات والبطالة وعدم المساواة والتمييز بين المناطق والمواطنين من حيث تقديم الخدمات.

واجتمع قوباد طالباني الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/٤، مع جمع من ممثلي شريحة الشباب في محافظة أربيل، حيث أشار الى أن الشباب يدركون جيدا من هو مفتعل المشكلات ومن بإمكانه حلها.

وأضاف قوباد طالباني: «كما يعرف الشباب جيدا أي طرف يعمل بفكر وروح شبابية ويحرص على مستقبلهم»، مطالبا الحضور «أن يتحدثوا خلال الفترة المتبقية، مع الشباب الذين لم يقرروا حتى الآن المشاركة في الانتخابات، وحثهم على المشاركة والتصويت لقائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني الرقم ٢٢٢».

وختم قوباد طالباني قائلا: «الاتحاد الوطني الكوردستاني هو حزب الشباب، وأحلام ورؤى الشباب هي أحلام ورؤى الاتحاد الوطني».

الاتحاد هو القوة الأولى في المناطق المتنازع عليها

وأكد قوباد طالباني المشرف على دائرة انتخابات أربيل لانتخابات مجلس النواب العراقي ٢٠٢٥، إن «الاتحاد الوطني الكوردستاني هو القوة الأولى في المناطق المتنازع عليها، وهذه المرة أيضا نطمح بعزيمة أولئك الجماهير المخلصة نفسها، إلى تحقيق فوز أكبر من خلال الأصوات والمقاعد».

وأضاف: «من أجل دعم قائمة تحالف اتحاد أهل نينوى الرقم ٢٨١، التقيت بالرفاق والجماهير المخلصة في مخمور، وسررت برؤية هذا العدد الكبير من أبناء جميع المكونات يعملون معا جنبا إلى جنب لإنجاح قائمة ٢٨١».

وأشار إلى «أننا على دراية بمشاكل ومعاناة فلاحي مخمور والمناطق المتنازع عليها»، متعهدا بأن «تُطرح قضاياهم في بغداد لإيجاد الحلول المناسبة، وإنهاء الظلم الذي يعانون منه منذ سنوات».

الاشادة بإسهامات التكايا والخانقاهات في تعزيز روح التعايش

أشاد قوباد طالباني، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، بالإسهامات التاريخية للتكايا والخانقاهات في حفظ السلم المجتمعي بإقليم كوردستان وتعميق روح التعايش في المنطقة.

وقال قوباد طالباني، في منشور: «سررتُ وتشرفتُ بزيارة جناب الشيخ وريا الشيخ سعيد البرزنجي في تكية الشيخ عبدالعزيز الكيلاني وجناب الشيخ كاكه رضا الشيخ عبدالعزيز البرزنجي في تكية الشيخ إسماعيل ولياني في مدينة عقرة العزيزة»، مشيدا بإسهامات الشيوخ في السلم المجتمعي وتعميق روح التعايش في المنطقة».

وأكد قوباد طالباني، أن «التكايا والخانقاهات لطالما شكلت ملجأ روحيا جليلا لأهل العرفان والمؤمنين الكورد»، مبينا أنها «بالإضافة الى كونها كيانا مجتمعيا خدميا مهما، فقد لعبت دورا أساسيا في ترسيخ السلم المجتمعي وحل الخلافات والنزاعات».

الاتحاد الوطني يقف بجانب الصحفيين كجبل سفين الاشم

وأكد قوباد طالباني، المشرف على دائرة انتخابات أربيل لقائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني الرقم ٢٢٢، أن الاتحاد الوطني الكوردستاني يعمل على دعم الصحفيين وتوفير ارضية العمل المناسب لهم.

وأوضح قوباد طالباني الاحد ٢٠٢٥/١١/٢ خلال لقائه مع عدد من الصحفيين في اربيل: ان فقيد الامة الرئيس مام جلال كان يقول كل مرة ان الاتحاد الوطني لم يخشى الطائرات والصواريخ والمدافع ولن يخشى ايضا من انتقادات الصحفيين.

واضاف: صحيح في اربيل وعدد من المناطق الاخرى يكون العمل الصحفي اصعب من باقي المناطق، لكن رفاقنا الاعلاميين انجزوا مهامهم بكل شجاعة، وطمأنتهم بانه وكما قال الرئيس بافل جلال طالباني ان الاتحاد الوطني سيكون داعما للصحفيين وسيقف بجانبهم كجبل سفين الاشم، وشكرتهم على تنفيذ مهامهم وتغطياتهم الاعلامية خلال الايام الماضية وخاصة اثناء الاعتداء على رفاقنا في اربيل.

واكد: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني لم يضمن حرية العمل الصحفي فقط بل يقف ضد اي محاولة للتضييق على تلك الحرية من قبل اي طرف آخر.

نعمل على تطوير البنى التحتية للقطاع الرياضي

أكد قوباد طالباني، المشرف على دائرة انتخابات أربيل لقائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني الرقم ٢٢٢، أن الاتحاد الوطني الكوردستاني يعمل على تطوير القطاع الرياضي.

وأوضح قوباد طالباني الأحد ٢٠٢٥/١١/٢ خلال لقائه مع عدد من الرياضيين في اربيل: نحن نعمل على دعم القطاع الرياضي بصورة كاملة وشاملة، والعديد من الرياضيين يعلمون باننا شكلنا بوردا مختصا لهذا الغرض ووضعنا برنامج محكم لتطوير القطاع الرياضي واثبتنا ذلك بشكل فعلي.

واضاف: نحن في الاتحاد الوطني نعمل عن طريق تشريع القوانين في بغداد والاقليم على تقوية البنى التحتية الرياضية، وتخصيص موازنة سنوية للقطاع الرياضي، واي خطوة غير ذلك ستكون من الحلول الترقيعية لكن مانسعى اليه نحن هو دعم القطاع الرياضي والرياضيين بشكل قانوني.

الاتحاد الوطني هو الخيار الأنسب والأجدر بثقة المواطنين في الانتخابات

أكد نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني رفعت عبد الله،يوم الأحد ٢٠٢٥/١١/٢ أن «الاتحاد الوطني يمثل الخيار الأفضل والأجدر بثقة المواطنين في الانتخابات»، مشددا على أن «قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني رقم (٢٢٢) تجسد الأهداف الديمقراطية والوطنية والقومية لشعب كوردستان».

جاء ذلك خلال اجتماعين موسعين عقدهما مع كوادر وأعضاء الاتحاد الوطني في دائرتي (جوارتا) و(ماوت–كابيلون) بحضور لطيف نيرويي، مسؤول بورد الاعلام للاتحاد الوطني، حيث أكد رفعت عبد الله أن «الاتحاد الوطني وبدعم إلارادة القوية والمشروعة لشعبنا، ينفذ ما يتعهد به، وهو ما يجعله موضع ثقة جماهير كوردستان».

وأشار رفعت عبد الله إلى أن «الدور البناء والمكانة الدبلوماسية القوية للرئيس بافل جلال طالباني كان لهما أثر كبير في تقريب وجهات النظر بين الحكومة الاتحادية في بغداد وحكومة إقليم كوردستان، بما يخدم الحلول الجذرية للمشكلات العالقة بين الجانبين».

الاتحاد الوطني يدعم قضايا العمال وتحسين اوضاعهم المعيشية

واجتمع السيد رفعت عبد الله نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الاربعاء ٢٠٢٥/١١/٥ في إطار الحملة الانتخابية للقائمة ٢٢٢، مع قائمة الخضر في فرع السليمانية من اتحاد نقابات عمال كوردستان، حيث أوضح المهام الأساسية لهذه المحطة الديمقراطية، مشيرا إلى الدور المهم الذي تؤديه الطبقة العاملة في بناء وإعمار كوردستان.

وقال السيد رفعت عبد الله: «إن الاتحاد الوطني يدعم كل جهد يُبذل في سبيل فهم ومعالجة قضايا العمال وتحسين أوضاعهم المعيشية».

وأضاف: «أن الاتحاد سيواصل العمل على تعزيز القوانين الخاصة بحقوق العمل والضمان الاجتماعي، وضمان تنفيذ جميع الحقوق المهنية والنقابية.»

اعلام الاتحاد يرد بمسؤولية على التصريحات المسيئة وغير المسؤولة

اجتمع السيد عماد أحمد، مسؤول مكتب الإعلام والتوعية للاتحاد الوطني الكوردستاني مع بورد الإعلام، وأعلن أن الاتحاد الوطني يقف أمام نجاح الكبير، والمهمة الأساسية لإعلام الاتحاد هي توجيه أنشطتنا لمواجهة كل أشكال الظلم التي تُمارس ضد السليمانية وأبنائها المناضلين، وذلك على أساس المبادئ المهنية للعمل الإعلامي.

وقال السيد عماد احمد الاثنين، ٣ تشرين الثاني ٢٠٢٥، خلال اجتماعه مع بورد الإعلام: «إن الاتحاد الوطني بقيادة الرئيس بافل، يعمل بروح الفريق الواحد وبنهج وطني وكوردستاني من أجل تحقيق تطلعات ورغبات طبقات وشرائح المجتمع».

وأضاف «أن واجبنا كإعلام الاتحاد هو توجيه أعمالنا لمواجهة جميع الافتراءات والظلم ضد السليمانية وأهلها، مع تقديم الردود المناسبة والمهنية، في إطار الحفاظ على القيم العليا للعمل الإعلامي.»

وأشار المشرف على مكتب الإعلام والتوعية إلى أن «إعلام الاتحاد الوطني يجب أن يواصل،

كما كان دائما، الدفاع الصادق والمسؤول عن جماهير الشعب من دهوك إلى خانقين ومندلي، وألا يسمح للإعلام المسيء بتشويه الحقائق، مؤكدا أن الاتحاد الوطني مقبل على نصر كبير، ولذلك علينا أن نعمل بحماس أكبر من أجل إنجاح قائمة (٢٢٢)، وأن نشارك جميعا بفاعلية في هذا النصر الذي يمثل انتصارا للشعب وحماية لحقوق المواطنين ومعيشتهم ورواتبهم.

من جانبه قال لطيف نيروئي، مسؤول بورد الإعلام، إن «إعلام الاتحاد الوطني ملتزم تماما بأسس العمل الإعلامي بصورة مهنية، ويرد بمسؤولية واحتراف على الإساءة والتضليل الإعلامي من بعض الجهات والتصريحات غير المسؤولة، موضحا أن «الاتحاد يعرض الحقائق كما هي أمام المواطنين بشفافية ووضوح».

قراءة في الخطاب الإعلامي للاتحاد الوطني الكردستاني

وتحت هذا العنوان كتب الاعلامي العتيد عباس عبدالرزاق :يأتي البيان الصادر عن اجتماع عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني الرفيق عيماد أحمد مع مجلس الإعلام والتوعية في سياق مرحلة سياسية دقيقة تسبق الاستحقاق الانتخابي. ويُظهر النص رغبة القيادة في إعادة تنظيم الخطاب الإعلامي الحزبي على أسس مهنية ووطنية متماسكة.

١. الخطاب السياسي والتنظيمي

يبدأ البيان بالتأكيد على وحدة الموقف داخل الحزب من خلال قول عماد أحمد:الاتحاد الوطني الكردستاني، برئاسة الرئيس بافل، يعمل كفريق واحد وبروح وطنية وكردستانية موحدة).

هذه الجملة تشكّل نواة الخطاب التنظيمي، إذ تُبرز وحدة القرار والعمل الجماعي داخل الحزب بوصفه شرطا للنجاح السياسي والإعلامي. الرسالة هنا موجهة إلى كوادر الإعلام الحزبي لتأكيد أن الخطاب الإعلامي يجب أن يكون امتدادا لوحدة القيادة لا مجالا للاجتهادات الفردية.

٢. الإعلام كمسؤولية في مواجهة التزييف

يتابع عيماد أحمد قوله: (ينبغي أن يكون لنا الرد المناسب والموزون على كل ما يُوجَّه من ظلم وافتراء ضد السليمانية وشعبها المكافح، وذلك في إطار الحفاظ على القيم السامية للإعلام المهني).

هنا تظهر رؤية متقدمة للإعلام بوصفه سلطة مسؤولة، لا وسيلة للرد الانفعالي. البيان يدعو إلى (الرد ضمن القيم) أي إلى ضبط السلوك الإعلامي داخل حدود المهنية والأخلاق السياسية.

٣. الإعلام بوصفه أداة دفاع عن المجتمع

يضيف البيان في فقرة أخرى على لسان المتحدث باسم مكتب الإعلام: يجب على إعلام الاتحاد

الوطني أن يكون، كما كان دائما، رصينا وصادقا في الدفاع عن طبقات الشعب من دهوك حتى خانقين ومندلي).

تؤكد هذه العبارة على الطابع القومي الواسع لرسالة الحزب الإعلامية، فهي لا تقتصر على منطقة السليمانية بل تشمل كامل الجغرافيا الكردستانية، بما يعزز فكرة "التمثيل الجمعي" للحزب كقوة وطنية لا مناطقية.

٤. تحذير من الانجرار إلى التشويش الإعلامي

يتابع البيان التحذير من بعض الممارسات الإعلامية السلبية قائلا: ما يقوم به بعض الإعلام المضلل لا يجب أن يستفزنا أو يغيّر من نهجنا.)هذه الجملة تعبّر عن وعي إعلامي متقدم بضرورة عدم الانجرار وراء الحملات المضادة أو الردود العاطفية، وهو توجه نادر في الخطاب الحزبي الكردي الذي كثيرا ما يميل إلى الخطاب العاطفي أو الدفاعي.

٥. التحشيد الانتخابي في إطار الانضباط الإعلامي

يختم الرفيق عيماد أحمد دعوته بالتأكيد على أن المرحلة تتطلب جهدا جماعيا: (الاتحاد الوطني يقف أمام نصر كبير، لذا علينا أن نعمل بجدّ وحماس أكبر من أجل إنجاح القائمة ٢٢٢). تتحول هنا اللغة من خطاب تنظيمي إلى خطاب تعبويّ إيجابي، يستثمر الطاقات الإعلامية في دعم الحملة الانتخابية، دون الخروج عن إطار الانضباط الأخلاقي والرسمي.

وجاءت مداخلة الرفيق لطيف نيرويي لتؤكد هذا النهج المهني، إذ قال: (إعلام الاتحاد الوطني ملتزم تماما بأسس العمل الإعلامي بمهنية واقتناع، وفي مواجهة التشويش الإعلامي أو التصريحات غير المسؤولة، علينا أن نقدم الرد المناسب وأن نعرض الحقائق كما هي أمام شعبنا).

هذه الفقرة تشكّل الميثاق المهني للإعلام الحزبي في المرحلة المقبلة، وتعيد التأكيد على أن الرد الإعلامي يجب أن يكون مؤسسا على "الصدق والمعلومة" لا على ردود الأفعال.

الخلاصة والتوصيات

الخطاب يعكس تطورا في الوعي الإعلامي داخل مؤسسات الاتحاد الوطني الكردستاني وإن خطاب الرفيق عيماد أحمد الموجه إلى مجلس الإعلام والتوعية في الاتحاد الوطني الكردستاني يمثل وثيقة سياسية-إعلامية مهمة تكشف عن مرحلة جديدة من النضج التنظيمي في العلاقة بين السياسة والإعلام داخل الحزب. لقد أعاد البيان صياغة مفهوم "الإعلام الحزبي" من مجرد أداة دعائية إلى فضاء وطني مهني يسعى لحماية الحقيقة وتعزيز الثقة المجتمعية.

مباحثات لتعزيز الحضور السياسي والإداري للاتحاد الوطني في بغداد

اجتمع نزار آميدي مسؤول المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني في بغداد، وبمشاركة الدكتور دانا أسعد، ممثل سكرتارية الرئيس مام جلال، مع الفريق الحكومي للاتحاد الوطني الكوردستاني في العاصمة بغداد.

وجرى خلال الاجتماع بحث دور الاتحاد الوطني الكوردستاني في بغداد وسبل تعزيز الحضور السياسي والإداري في مؤسسات الدولة، بما ينسجم مع نهج الاتحاد الوطني في دعم الاستقرار السياسي وترسيخ مبدأ الشراكة الحيوية بين بغداد وإقليم كوردستان.

وتمت مناقشة آخر المستجدات السياسية والخدمية، مع الإشارة إلى تطورات العملية الانتخابية والاستعدادات الجارية للانتخابات القادمة في بغداد، والعمل على تعزيز سبل نجاحها ونزاهتها وشفافيتها.

كما جرى التباحث حول آليات التنسيق المشترك بين ممثلي الاتحاد الوطني في الحكومة الاتحادية والمكتب السياسي، لضمان أداء فاعل يخدم مصالح المواطنين ويرسخ فاعلية الاتحاد الوطني الكوردستاني كقوة وطنية مؤثرة على الساحة العراقية.

استقبال عوائل الشهداء في بغداد

هذا واستقبل المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني في بغداد، صباح الأربعاء ٤ تشرين الثاني ٢٠٢٥، جمعا غفيرا من عوائل الشهداء الذين قدموا تضحيات جسيمة في سبيل الحرية والدفاع عن مبادئ الاتحاد الوطني.

وكان في استقبالهم نائب مسؤول المكتب السياسي بيستون عادل، حيث عبّر عن تقدير المكتب السياسي العميق لتضحيات الشهداء ودورهم المحوري في مسيرة الحزب، مؤكدين أن ما تحقق من نجاحات وإنجازات إنما هو ثمرة دماء الشهداء الأبرار الذين رسموا بدمائهم طريق النضال والكرامة.

من جهتهم، أكد ذوو الشهداء استمرارهم على نهج الوفاء والعهد، مبدين دعمهم الكامل لمرشحة الاتحاد الوطني الكوردستاني في بغداد، الدكتورة آيات أدهم، تقديرا لالتزامها بخدمة عوائل الشهداء وحمل قضاياهم.

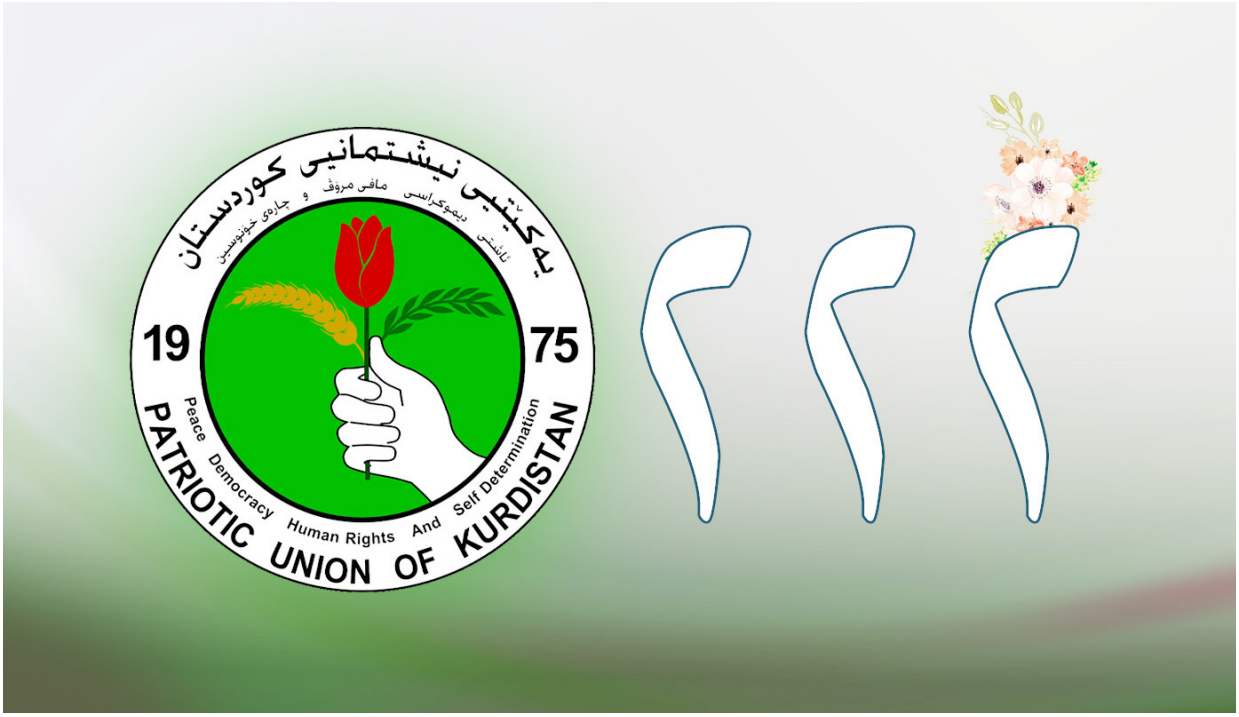

الاتحاد الوطني يهنئ نساء كوردستان ويدعوهن للتصويت للقائمة 222

هنأ المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٥/١١/٤ اتحاد نساء كوردستان (ژنان)، بمناسبة الذكرى الـ ٣٦ لتأسيسه، مشيدا بنضال الاتحاد في خدمة نساء كوردستان والدفاع عن حقوقهن.

وقال المكتب السياسي في برقية تهنئة بهذه المناسبة: «تأسس اتحاد نساء كوردستان (ژنان)، في الأيام العصيبة إثر حملات الأنفال والقصف الكيماوي لكوردستان، وبجانب النضال السياسي لمواجهة مآسي تلك الأيام، كان الهدف من تأسيسه أيضا، الدفاع عن حقوق فتيات ونساء كوردستان، حيث استطاع تنظيم عدد كبير منهن».

وأضاف المكتب السياسي: «منذ اندلاع الانتفاضة استطاع اتحاد النساء تأهيل مجموعة من النساء والفتيات، حتى يكون لهن دور في المحافل السياسية والحكومية والبرلمانية»، مشيرا الى أن «الدور الذي تؤديه النساء الكورد في ساحات النضال والكفاح، يعود الفضل في معظمه الى هذه المنظمة المناضلة».

وأوضح المكتب السياسي في برقيته، أن «ذكرى هذا العام يتزامن مع انتخابات دورة جديدة لمجلس النواب العراقي، لذا فإن المشاركة الفاعلة للفتيات والنساء في العملية الانتخابية والتصويت لقائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني الرقم ٢٢٢، لن تكون مجرد رقم داخل صناديق الاقتراع، بل لها مغزى ومعنى أعمق، لأن صوت المرأة يعبر عن منظور نصف المجتمع».

وحيا المكتب السياسي للاتحاد الوطني في ختام برقيته، النساء المناضلات والمبدعات، والرائدات اللاتي وهبن حياتهن في سبيل تقدم قضايا المرأة، وكذلك الأمهات اللائي ربين أولادهن في خضم الصعاب لخدمة الشعب والوطن».

مراسم مهيبة لإزاحة الستار عن النصب التذكاري للرئيس مام جلال في كركوك

شهدت مدينة كركوك مساء الاربعاء مراسم رسمية مهيبة لإزاحة الستار عن النصب التذكاري الرئيس الراحل جلال طالباني (مام جلال)، وذلك في حديقة دروازه الواقعة على طريق كركوك – السليمانية، وسط حضور رسمي وجماهيري واسع.

وحضر الحفل كل من آسو مامند المشرف على تنظيمات الاتحاد الوطني الكوردستاني في كركوك – صلاح الدين، وريبوار طه محافظ كركوك، ومحمد صابر مسؤول مؤسسة مام جلال، والسيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، إلى جانب عدد من أعضاء مجلس النواب العراقي وقياديي الاتحاد الوطني الكوردستاني وشخصيات سياسية وثقافية واجتماعية بارزة.

وخلال المراسم أُلقيت عدة كلمات أكدت على الدور الوطني والريادي للرئيس الراحل جلال طالباني في ترسيخ مبادئ التآخي والتعايش السلمي بين مكونات العراق، وجهوده الكبيرة في بناء العملية السياسية بعد عام ٢٠٠٣، ومواقفه التاريخية في الدفاع عن حقوق الشعب الكوردستاني والعراقي عامة.

كما عبر المتحدثون عن اعتزازهم بتخليد ذكرى مام جلال من خلال هذا التمثال الذي يجسد شخصيته الرمزية ومكانته في قلوب أبناء كركوك وكوردستان والعراق.

ويبلغ ارتفاع التمثال ستة أمتار، وقد استغرق إنجازه خمسة أشهر من العمل المتواصل للفنان النحات سامان أبوبكر، الذي أبدع في تجسيد ملامح الراحل مام جلال بأسلوب فني واقعي يعكس هيبته كزعيم كوردي عراقي تاريخي .

و أعرب الحضور عن امتنانهم لهذه المبادرة التي تعيد إلى الذاكرة مسيرة قائد استثنائي ترك بصماته في مسار التاريخ السياسي للعراق الحديث.

إدانة الهجمات الإلكترونية على وسائل إعلام السليمانية

أدان بورد إلاعلام للاتحاد الوطني الكوردستاني ومركز مترو للدفاع عن حقوق الصحفيين الهجمات الإلكترونية التي تُشن من أربيل ضد وسائل الإعلام في محافظة السليمانية، معتبرين أن هذه الهجمات محاولة لإسكات وتقويض الصوت الحر.

بـورد الإعـلام: هجمات خفية من أربيل ضد وسائل الاعـلام في محافظة السليمانية

اشار بورد الاعلام للاتحاد الوطني الكوردستاني في بيان ان «عددا من فرق تكنولوجيا المعلومات (IT) في أربيل كُلّفت بمراقبة وإغلاق بعض المنصات الإعلامية المرخصة، وفي أحدث خطواتها أرسلت رسائل سرية تهدف إلى تعطيل وإغلاق بعض تلك الوسائل الإعلامية، وقد أُغلقت عدة مصادر إعلامية بالفعل».

وأضاف البيان: «نحن في إعلام الاتحاد الوطني الكوردستاني ندين بشدة هذا التصرف المشين، الذي يخالف قانون العمل الصحفي والتعليمات المتعلقة بمنح التراخيص، ويُعدّ تهديدا مباشرا لحرية التعبير والإعلام، ويضع واقع الإعلام في إقليم كوردستان أمام مخاطر حقيقية».

ويقول بورد الإعلام في الاتحاد الوطني الكوردستاني ستم اخطار السفارات والنقابات الصحفية والمنظمات الكوردستانية والعراقية والدولية بهذه الممارسات، وسيتخذ جميع الإجراءات القانونية الممكنة ضد أي جهة متورطة في هذه الأعمال، محمّلا تلك الأطراف المسؤولية الكاملة في حال استمرار هذه الانتهاكات».

نقابة الصحفيين: الهجمات تُشنّ ضد الجهات التي لا تعمل وفق هوى طرف معين

أشار سكرتير فرع السليمانية لنقابة الصحفيين إلى أن هذه الهجمات حملة تستهدف الصفحات والحسابات التي لا تعمل وفق رغبة طرف محدد.

وقال كاروان أنور، سكرتير فرع السليمانية لنقابة صحفيي كوردستان، في تصريح لـ PUKMEDIA:»على الرغم من أننا منذ فترة طويلة نحذر من أن صفحات وحسابات في حدود السليمانية تتعرض للمشاكل والهجمات، إلا أن وتيرة الهجمات قد ازدادت خلال الشهر الأخير، خصوصا في هذه الفترة التي تشهد حملة انتخابية مكثفة».

وأضاف: «من الواضح أن هذه الحملة هي هجوم منظم يستهدف وسائل الإعلام في حدود السليمانية، وقد تم نسخ أكثر من ٢٠٠ صفحة تحتوي على اسم (السليمانية) بشكل غير قانوني (كوبيرايت)، مما تسبب في إغلاق عدد كبير من الصفحات والحسابات الرسمية التي تملك ترخيصا من النقابة، وحذف إعجاباتها ومتابعيها، هذه الحملة واضحة ومكشوفة، وتستهدف الصفحات والحسابات التي لا تعمل وفق رغبة طرف محدد، مما يعد تقييدا لحرية عملها».

مركز مترو: الهجوم الإلكتروني محاولة لإسكات الأصوات الحرة

أدان مركز مترو للدفاع عن حقوق الصحفيين في بيان له الهجوم الإلكتروني الذي تتعرض له منذ أيام وسائل إعلام في السليمانية، مبينا أن هذه الهجمات التي استهدفت عددا من صفحات المؤسسات الإعلامية تهدف إلى إسكات المعارضين وإضعاف الأصوات ذات الرؤى السياسية المختلفة.

واضاف البيان انه «في ظل أجواء التنافس السياسي والانتخابات، تتعرض بعض المؤسسات الإعلامية لهجمات إلكترونية متكررة، ويتم حذف صفحاتها على يد شركة (ميتا)، وهذه المحاولات تقوّض التعددية السياسية السليمة».

وأوضح البيان «رغم أن العراق يُصنّف ضمن أسوأ الدول من حيث حرية الإنترنت، إلا أن هناك تسجيلات مستمرة لانقطاع متعمد للإنترنت، وحجب منصات التواصل الاجتماعي وتطبيقات المراسلة، وفرض رقابة على المحتوى الإعلامي، فضلا عن شنّ هجمات إلكترونية على صفحات الناشطين والصحفيين».

وفيما يتعلق بمضمون وطبيعة هذه الهجمات الإلكترونية، نقل مركز مترو تصريحا للسيد لطيف نيرويي مسؤول بورد إعلام الاتحاد الوطني الكوردستاني، الذي قال: «منذ بدء الحملة الانتخابية، تعرّضت عدة مؤسسات إعلامية في السليمانية لهجمات رقمية، استهدفت قنوات (ويب تيڤي)، ومواقع إلكترونية، وصفحات على وسائل التواصل الاجتماعي لأشخاص ومؤسسات معروفة بملكيتها وهويتها الإعلامية»، مضيفا: «هذه الهجمات تمثل اعتداء واضحا على حرية التعبير والصحافة والتنوع، وتُبرّر زورا باسم حماية الأمن القومي، رغم عدم وجود أي أساس لها».

وفي سياق متصل، أصدرت مؤسسة بوليتيك برس الإعلامية اليوم بيانا اتهمت فيه بشكل مباشر الحزب الديمقراطي الكوردستاني بالوقوف وراء هذه الهجمات، قائلة: «لقد انتحلوا صفة مالكي (بوليتيك برس)، واستخدموا صورا ومقاطع مصوّرة من داخل المؤسسة لتقديم تقارير زائفة تهدف إلى إغلاق وحذف صفحاتنا على منصة فيسبوك».

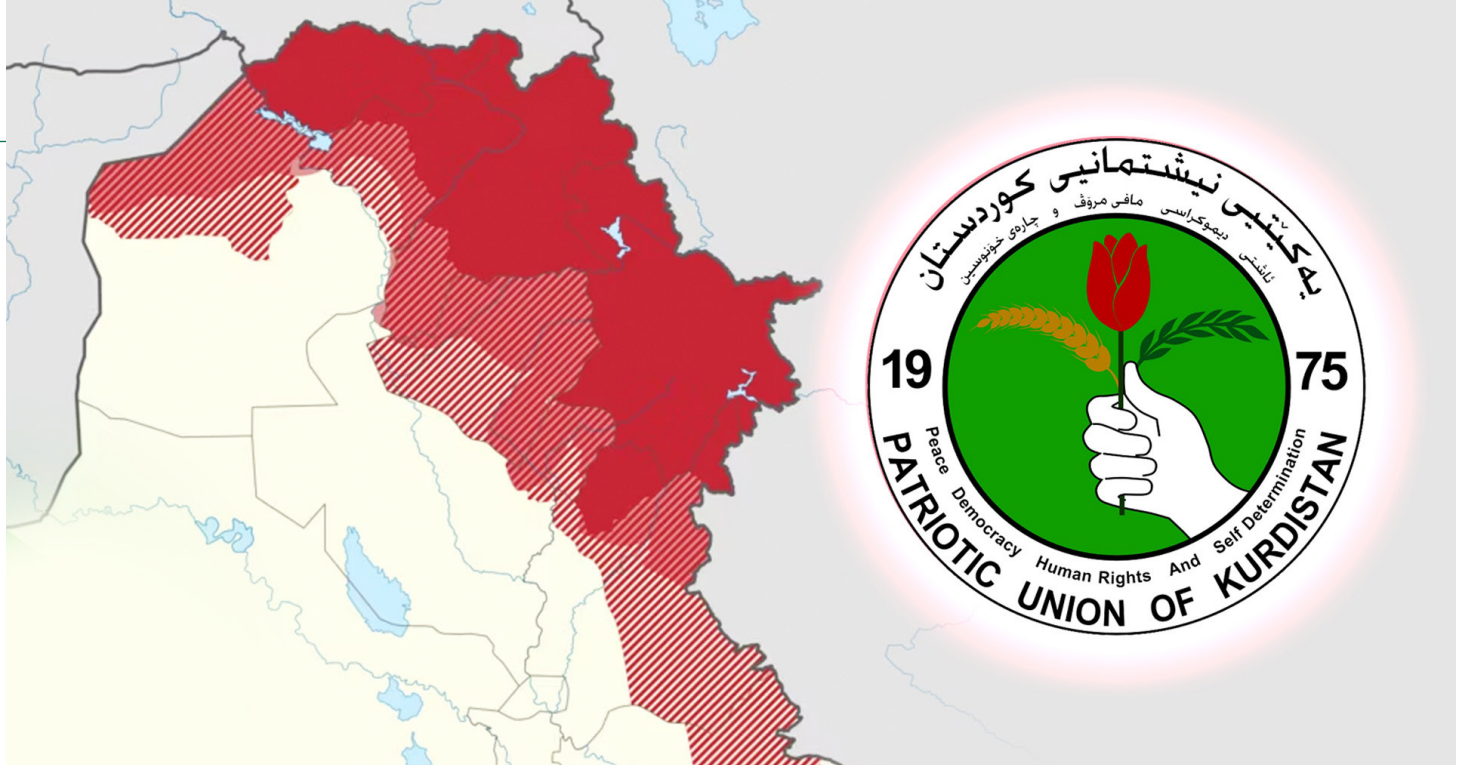

القائمة ٢٢٢: إقامة حكم رشيد في الإقليم وعموم العراق

أكد الاتحاد الوطني الكوردستاني، ضرورة أن تصبح الرواتب والاستحقاقات والتوظيف أمورا دستورية روتينية، بحيث يتولى الإقليم والحكومة الفيدرالية معا تنفيذها.

وقال الاتحاد الوطني الكوردستاني ضمن برنامج وستراتيجية القائمة ٢٢٢ لانتخابات مجلس النواب العراقي: يعتبر الاتحاد أن إقامة حكم رشيد في الإقليم وفي عموم العراق أمر في غاية الأهمية. ويؤكد على أن تكون الحكومة خدمية، مركزَّة على المواطنين، وتضمن مستوى معيشة متساويا لجميع أبناء كوردستان والعراق.

من منظور الاتحاد:

• يجب أن تتجاوز الحكومة الانتماء الإقليمي؛ يتشارك الإقليم والسلطات الفيدرالية في توزيع الخدمات والحقوق بلا تحيّز.

• يجب أن تصبح الرواتب والاستحقاقات والتوظيف أمورا دستورية روتينية، بحيث يتولى الإقليم والحكومة الفيدرالية معا تنفيذها.

• يجب معالجة قضايا إدارة الممتلكات، الأيتام، مواءمة الرواتب، حقوق السجناء السياسيين، الرعاية الصحية في المحافظات – كلها ضمن ضوابط دستورية – وتجنب الصراع الطائفي والسياسي.

• ضمان حياة كريمة لضحايا الجرائم الكيميائية، الإبادة الجماعية، الإيزيديين، والشهداء.

• يهدف الاتحاد إلى خارطة طريق جديدة لإدارة ملف النفط والغاز في العراق: قانون مؤسس على دستور، يشُرف عليه بشفافية، لكي تصبح العائدات من حق الجميع، وليس احتكارا، والانتقال تدريجيا إلى تنويع مصادر الدخل، وتقليل الاعتماد على النفط، وتعزيز الزراعة وإدارة المياه.

• العراق عموما، وكوردستان على وجه الخصوص، يملكان موارد طبيعية وسياحية وزراعية وتربة خصبة هذه الميزات هي الأساس لبناء وطن مزدهر وممتع ومتقدم.

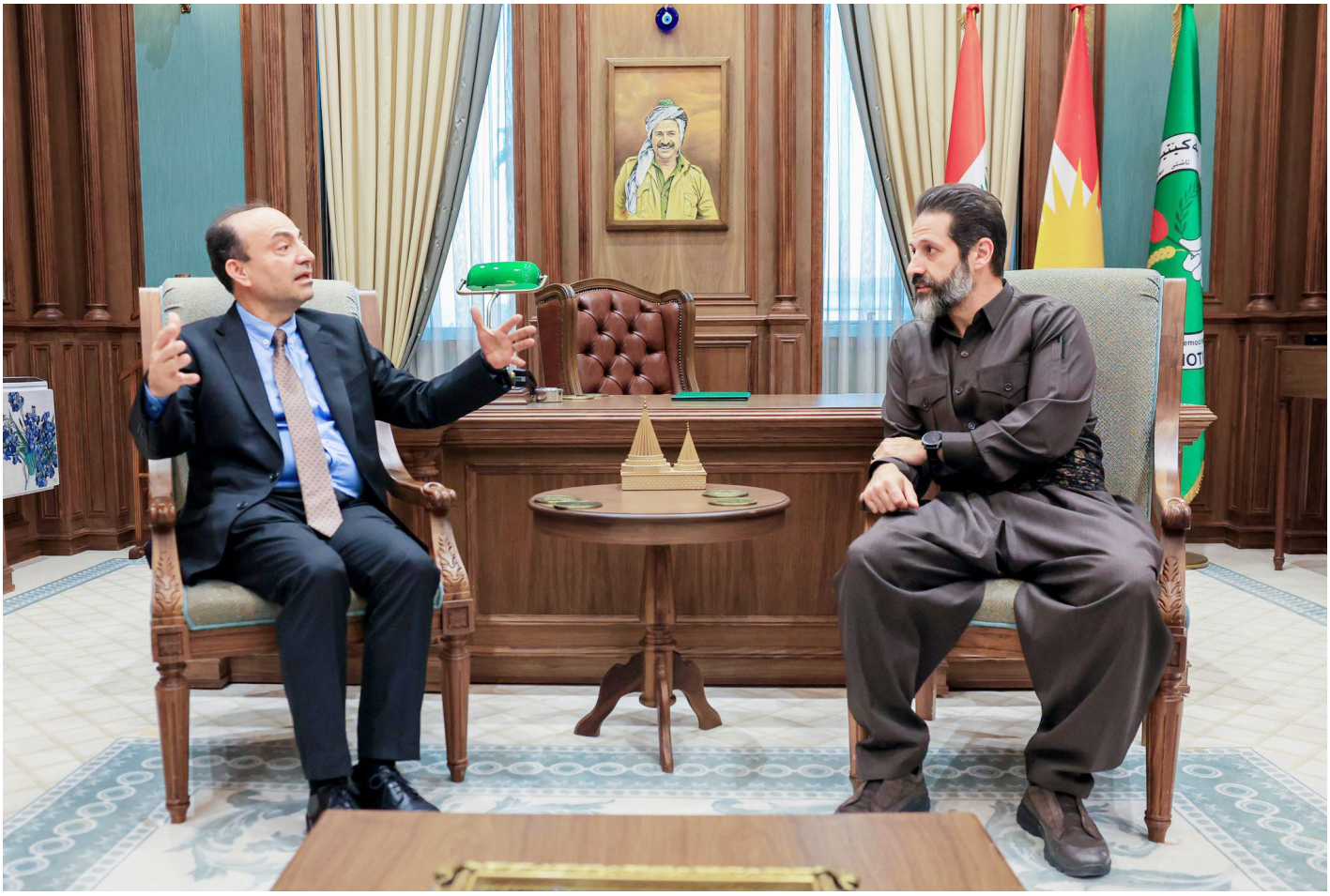

الاتحاد الوطني الكردستاني يُعدّ السلام خيارا استراتيجيا

أعرب نائب رئيس وزراء إقليم كوردستان قوباد طالباني، الاثنين، عن أمله في مضي عملية إحلال السلام في تركيا قدما.وقال طالباني في بيان إنه "سعدتُ بلقاء السياسي الكوردي البارز السيد عثمان بايدمير"، مبينا أنه "تباحثا معا حول المشهد في المنطقة وخاصة خطوات عملية إحلال السلام في تركيا"، معربا عن أمله في أمله أن "تمضي العملية قدما وتحقق تطلعات الشعبين الكوردي والتركي".

وبعد إلقاء حزب العمال الكوردستاني، السلاح في السليمانية تحت اشراف الاتحاد الوطني الكوردستاني أصدر رئيس الحزب بافل طالباني، منتصف آيار ٢٠٢٥ بيانا قال فيه إن "قرار حزب العمال الكردستاني (PKK) بوقف العمل المسلح، استجابة لنداء السيد عبد الله أوجلان، والانخراط في المسار السياسي، يُعدّ خطوة تاريخية ومصيرية في هذه المرحلة الحساسة، ونرحب بها ترحيبا كبيرا".

وأضاف أن "الاتحاد الوطني الكردستاني، وكما كان دائما، يُعدّ السلام خيارا استراتيجيا، ويؤمن بدعم ومساندة جميع المساعي الرامية لترسيخ هذا المسار، ونرى أن التخلي عن السلاح يُشكل جزءا من العملية، وينبغي تنفيذ باقي خطوات العملية أيضا، لكي نصل إلى الأهداف التي سعينا إليها طويلا".

عماد أحمد :

الإتحاد والنساء والعمة خَنان

هذه المرة أود أن أكتب شيئا أدمج فيه بين التأمل والذكرى السياسية وقضية المرأة، من خلال الحديث عن سيرة حياة امرأة خانقينية عاشت حياة قاسية وصعبة

(ميم خَنان) العمة خنان كانت امرأة مسنة، تعيش وحيدة في غرفة بعيدة داخل فناء كبير. زوجها الخال سليمان رحل مبكرا وتركها وحيدة. لا أعرف الكثير عن الخال سليمان ولا أذكره جيدا، لكن العمةخَنان ما زالت حاضرة في ذاكرتي بوضوح.

كل صباح، عندما تشرق الشمس من وراء بساتين خانقين، كانت العمة خَنان تشعل نار الحطب تحت إبريق نحاسي أسودمجعدٍ تضع فيه الماء ، وإبريقا آخرمن السيراميك كانت تضع فيه الشاي وتُعد شايا غامقا ومفتخرا تتناوله مع قطعة خبز يابس. بعدها تتهيأ، وتلبس حذاءها المطاطي، وتضع الحبال على كتفها، متجهة نحو البساتين الواقعة أسفل حي جَلوة لتعمل في الزراعة وتكسب قوتها اليومي.

كانت قصيرة القامة، محدودبة الظهر، تميل بشرتها إلى الحمرة والبياض، نحيلة الجسد، ذات عينين باهتتين وشعرٍ أصفر، أصابعها رفيعة كأغصان القصب، وراحة يدها كانت ثخينة، تدلّت شفتها العلوية،مما سبب تَتأتُأً في لسانها ، وقد سقطت أسنانها كلها. كانت تختلف عن نساء حي جلوة، لا تربط رأسها بفوطة مزركشة كما يفعلن، بل كانت تغطيه بقطعة قماش بيضاء بسيطة.

مع غروب الشمس، كانت تعود إلى بيتها قبل أذان المغرب، تحمل على ظهرها حزما من أغصان يابسة، تقيمها على ظهرها بالحبل، وتمسك بالحبل بكلتا يديها.

ذات يوم، وبينما كانت تعود مثقلة بالحطب، توقفت لتستند على نخلة مقابل باب الفناء الكبير، حيث كانت النخلة

شاهقة بثلاث أو أربع أذرع أعلى من سطح الأرض، فرأيت المشهد بعيني طفلٍ صغيرمهمش، وكان لوحة نادرة الجمال. ويا للأسف، لم أكن مايكل أنجلو لأحول ذلك المشهد إلى لوحة خالدةللأَبَد.

جلست تحت ظل النخلة بجانبها، أستمع إلى دقات قلبها و أنفاسها المتعبة، وقلت:لها عمةخَنان، أريد أن أساعدك، دعيني أحمل بعض الحطب عنك، فقالت بصوتٍ مفعمٍ بالعطف وبعينين مليئتين بالحسرة: فديتك يا ولدي الحروك لكنك ما زلت صغيرا، لا تقدر على حمل هذا الحمل الثقيل، حين تكبر ستجد أعباء أثقل وأكبر من هذا تنتظرك، تعاستكم أنكم وُلدتم في جلوة، وتجاورون خَنان البائسة!

وبعد مدة، رحلت العمة خَنان وحيدة في غرفتها المظلمة إلى الأبد، ودفنها أهالي جلوة المخلصين في مقبرة االسيد عباس. أتذكر أنني تتبعت جثتها الى المقبرة حافي القدمين ، ، داعيا من الله أن يجعلها في الجنة وأن لا يحملها أثقالابعد اليوم.

. تأمل سيرة العمة خَنان جعلني أفكر في قضية حقوق المرأة ونضالها، وكما يقول المؤرخون والفلاسفة الاجتماعيون: النظام الأمومي سبق النظام الأبوي، ورغم غياب القوانين والمؤسسات المدنية حينها، فإن العدالة الاجتماعية كانت أرحم لحد ما ،مما هي عليه اليوم، ولم يكن التمييز بين الجنسين بهذا الشكل القاسي، في مرحلة شبابنا، عندما كنا متحمسين للفكر اليساري، كنا نفتخركثيرا بأسماء مثل روزا لوكسمبورغ، وأنجيلا ديفيس، وجميلة بوحيردالجزائرية، واليوم تغير العالم بالتأكيد ، فنحن في خانقين نفتخر بليلى قاسم ووَصفية خان، وفي گەرميان نفتخر بنَازَ دَرَدُوَين وتوبا زەنگەنە، وفي السليمانية بهيْرۆخان، وفي أربيل بخانزاد، وفي بادينان بزيْرين ئاميْدى ، وعلى مستوى كردستان الكبرى، نفتخر في الشمال بليلى زانا، وفي الجنوب بعادلة خان، وفي الشرق بمستورة الأردلانية، وفي الغرب بالمقاتلات البطلات في كوباني اللواتي حاربن داعش.

لقد أصبحت أوضاع النساء في عصرنا الحالي أفضل بكثير من الماضي، من حيث الحقوق والمشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ولم يعد الوضع كما كان في السابق

> **حزبنا يؤمن إيمانا مطلقا بان تحرر المجتمع مرهون بتحرر المرأة**

، حيث كان التمييز والتهميش هما السائدان ،والاتحاد الوطني الكردستاني، كحزبٍ اشتراكي دولي ، يؤمن إيمانا راسخا بحقوق المرأة، ولم يبخل يوما في دعمها ومساندتها في العملية السياسية والإدارية.

يؤمن الحزب إيمانا مطلقا بالمقولة الثمينة: (تحرر المجتمع مرهون بتحرر المرأة)وفي هذا السياق،في هذه الأيام، وأثناء الحملة الانتخابية للدورة السادسة لمجلس النواب العراقي، زرتُ لجان التنظيم والمكاتب التابعة للاتحاد الوطني الكردستاني في حي (شيخ محيي الدين)، ذلك الحي الذي أختبأت فيه أياما في خريف عام ١٩٨٣ في بيت خالي سعد الله، لأتصل بعد ذلك بالرفاق في جبال قرەداغ حيث كانت معقل الثورة وموقع قبر كاك آرام، سعدتُ كثيرا حين علمت أن مسؤولة اللجنة امرأة، وأن أغلب أعضاء الهيئة اللواتي حضرن للإجتماع كانوا من النساء، ويعد ذلك دليلا على أننا ما زلنا نسير على نهج النضال المدني والمسيرة االتي أرسى أسسها الراحل مام جلال، وهذا بحد ذاته بشرى إنتصار حقيقي ، لا سيما حين أرى كيف تغيرت حياة المرأة ومكانتها في المجتمع مقارنة بعصر العمة خَنان والآلاف ممن كن على شاكلتها، فبرغم الصعوبات والعقبات، تحسن وضع المرأة إلى حد ملحوظ.

*ميم خَنان :بمعنى العمة أو الخالة خَنان وهي كلمة تستخدم في اللهجة الخانقينة كنوع من الإحترام للنساء المسنات في تلك المدينة سواء كن من الأقارب أو الجارات أو المعارف.

*ترجمة: نرمين عثمان محمد/عن صحيفة»كوردستاني نوى)

لطيف نيرويي :

الرئيس وأربيل والمكونات

لم يكن «كرنفال العاصمة» مجرد عرضٍ لقوة الاتحاد الوطني الكردستاني أو اختبارٍ لجماهيريته، ولم يكن أيضا مجرد جزءٍ من التصميم الانتخابي المتقدم الذي ضمن نجاح قائمة الاتحاد، بل كان إشارة أخرى إلى استعداد الرئيس بافل طالباني في عاصمةٍ لطالما اعتبرها الاتحاد الوطني منطقة خضراء ومحورية عميقة في استراتيجيته. صحيح أن أربيل كانت دائما جزءا من البعد الاستراتيجي و الإهتمام السياسي لرئيس وقيادة الاتحاد الوطني الكردستاني ، لكن الحضور الدائم والمتواصل حمل معنى آخرهذه المرة ، إذ أعلن الرئيس في الكرنفال بوضوح لكل أهالي أربيل أن المدينة أصبحت بيته الثاني، وأنه باقٍ قريبا منهم وسيتواصل معهم.

الرسالة التي وجهها رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني هذه المرة من العاصمة كانت مختلفة عن معظم رسائله السابقة؛ إذ كانت أعمق، وأكثر مباشرة في تناول الجروح، وطرحت حلولا واقعية للمشكلات القائمة. كما كشفت عن خارطة طريق اتحادية لمعالجة الأزمات المستمرة والمتعددة.

الأمر اللافت في خطابه هذه المرة أنه لم يقتصر على عرض المشكلات، بل تضمن أيضا حلولا جذرية ضمن برامج واستراتيجيات الاتحاد للمرحلة المقبلة في عاصمة الإقليم.

كما وجه َرسالة خاصة للمكون التركماني حيثُ أظهر الاتحاد الوطني من خلال رؤية إنسانية ووطنية حرصه على أن يكون للمكونات الأخرى تمثيلٌ حقيقي وصادق، وأن تُعامل كمواطنين متساوين في الحقوق، وأن تكون جزءا من النسيج الوطني العام، وهذا يتطلب احترام هوية التركمان وثقافتهم ولغتهم وحقوقهم.

وقد جدد الاتحاد الوطني التزامه الدائم بهذا النهج، مؤكدا أن الدفاع عن مطالب التركمان العادلة سيتم بالسياسة والدبلوماسية، وحتى عند الضرورةبالقوة، وأن الاتحاد سيبقى دائما مظلة حماية للمكون التركماني.

وفيما يخص حقوق ومطالب المكون المسيحي: كان منطق الرئيس بافل طالباني واضحا، صريحا، وقويا؛ إذ أكد رفضه التام لاستمرار تغيير الديموغرافيا والاستيلاء على الأراضي المسيحية، وشدد على أن أي انتهاكٍ لهذه الحقوق سيُحول إلى قضية قانونية أمام المحاكم العراقية والدوليةوسيكون محاميه المدافع عنه هو الإتحاد الوطني الكردستاني، هذا التعهد من الرئيس وتأكيده على حماية هذا المكون الأصيل يأتي في وقتٍ تمارس فيه بعض النخب السياسية سلوكيات غير مسؤولة، حيث جرى على مدى سنوات الاستيلاء على قرى وأراضٍ مسيحية وتهجير سكانها الأصليين.

وقد أشارت عدة تقارير دولية إلى هذه الانتهاكات. وبحسب القانون الدولي، فإن مثل هذا النوع من الاستيلاء يُعد محظورا تماما في كل أنحاء العالم، وأي سلطة تقدم عليه تُعرض نفسها لعقوبات لانتهاكها المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان.

هاتان الرسالتان اللتان وجههما الرئيس بافل طالباني للمكونات لم تكونا مجرد تطمينات، بل تجديدا لنهجٍ سياسي وإيمانٍ راسخ هو ذات الإيمان الذي حمله الرئيس الراحل جلال طالباني، والذي أكد عليه في كتابه «الاتحاد الوطني الكردستاني لماذا؟»، حيث بين بوضوح هوية كردستان وأهمية المساواة والعدالة وتكافؤ المواطنة، معتبرا أنه دون هذه الأسس لن تُصان سياسة باقة الورود التي انتهجها رفيقنا مام جلال.

*ترجمة: نرمين عثمان محمد/عن صحيفة»كوردستاني نوى)

رسالة هذه المرة من العاصمة كانت مختلفة عن معظم رسائله السابقة

ستران عبد الله:

حملة البارتي يؤكد حقيقة خطاب الاتحاد الوطني

غصو أنظاركم عن التمييز بين المدن والمناطق في هذا الملف، يبدو المشهد وكأنه ملف موضوع في كيسٍ شفاف، كل ما فيه واضح للعيان. غير أن العيب والعار الأكبر يكمن في أن المشاريع التي نفذوها في مناطقهم المفضلة، يسجلونها باسم المنطقة أو اللواء وباللون الأصفر، لا باسم الحكومة الرسمية، وكأن حكومة الإقليم هي التي أنجزتها، بينما هي في الحقيقة مكاسب حزبية صرفة ملفوفة بلون الحزب الأصفر تحت وهج الحملات الانتخابية.

الاختلاف بين المناطق بلغ حدا صارخا، حتى إنهم نسوا أنه بعد ٢٠٢٥/١١/١١ سيُطلب منهم إعادة سنوية و ملكية تلك المشاريع إلى اسم حكومة الإقليم. وربما لا يعلمون أن هناك مشاريع في دهوك وأربيل قد وُقعت بأسماء مدراء عامين من الاتحاد الوطني الكردستاني أو مقربين منه، ثم طُرحت للتنفيذ.

اليوم تدار حملة إنتخابية ، فكل ما يُقام وكل ما يُنفذ هو تحت راية الحزب، وكل ما يُنجز يُختم بختم حزبي. فالحكومة القائمة ليست حكومة ائتلافية كما يزعمون في أغانيهم وشعاراتهم الوطنية اليومية.

إن خطاب الحزب الديمقراطي الكردستاني وحملته الانتخابية غارقان في مستنقع الحزبية الضيقة. وباعترافهم فإنه بعد منطقة دێگەڵە ، ليست هناك عاصمة حقيقية ولا قنصليات ولا أثرا لهيبة الحكومة، بل كل شيء بيد الحزب. فالحزب الديمقراطي الكردستاني هو من يقرر، وهو من ينفذ المشاريع ، وحكومة الإقليم ليست

سوى اسمٍ تابع للحزب الديمقراطي الكردستاني . الحكومة، من وجهة نظر الحزب الديمقراطي الكردستاني ، ليست سوى مؤسسة خاوِيةُ، يرد ذكرها في الكتيبات السنوية والكتابات الأرشيفية فقط.

في وجهة نظر الحزب الديمقراطي الكردستاني الحكومة ليست حكومة تنفيذية ولاتمتلك وزارات سبعة ذات منافذ خاصة بها ،بل الحكومة عبارة عن الحزب الديمقراطي الكردستاني لوحده فقط وقد خلت الساحة من المؤسسات الحكومية الرسمية .

المسألة ليست أن بلديات أربيل ودهوك تعمل بجد بينما بلديات السليمانية وحلبجة وگەرميان و ڕاپەڕين مقصرين و كسالى أو أقل نشاطا، بل الحقيقة أن الحزب الديمقراطي الكردستاني هو من ينفذ ما يريد، وما لا يقرره الحزب لا يُنفذ. أي أن المدينةبلا والٍ ولا إدارة، والطرق الرسمية للحكومة خالية من إي عابر سبيل آخر.

إذن، فهذه هي بالضبط ملاحظات الاتحاد الوطني الكردستاني بشأن الحكومة المفرغة التي أحكم الحزب الديمقراطي الكردستاني قبضته عليها، وهذه هي مخاوفه الحقيقية والمشروعة. فالقضية لا تتعلق فقط بعدم وجود شراكة أو توازن، بل بتغييب العدالة السياسية وسلب حق المشاركة الكامل.

في الواقع، إن خطاب وحملة الحزب الديمقراطي الكردستاني نفسهما يؤكدان صحة ما يقوله الاتحاد الوطني الكردستاني ، حين يشيران إلى أن السلطة في هذا الإقليم محتكرة، وأن حكم الحزب الديمقراطي الكردستاني يتسم بالتمييز وانعدام العدالة حتى في أبسط التعاملات اليوميةفي منطقة مابعد دێگەڵە .

اليوم، يسعى الاتحاد الوطني الكردستاني إلى كسر هذا الاحتكار الذي يتباهى به الحزب علنا في تصرفات قياداته وصورهم.

إن استخدام منجزات الحكومة ومشاريع الخدمات والإعمار كسلعة انتخابية رخيصة للبقاء في السلطة الحزبية، وممارستها ضد الشركاء في ذات الحكومة، هوبحد ذاته دليل واضح على احتكار السلطة ومنع الشراكة الحقيقية، لا مجرد عدم إيمانٍ بتداولها.

ناهيك عن إن هؤلاء في الحزب الديمقراطي الكردستاني لا يؤمنون بتداول السلطة أصلا،بل لا يقبلون حتى بالشراكة، لأنهم يريدون أن يحتكروا كل شيء باسمهم وحدهم.

*ترجمة: نرمين عثمان محمد/عن صحيفة»كوردستاني نوى)

انهم لا يؤمنون بتداول السلطة أصلا،بل لا يقبلون حتى بالشراكة

محمد شياع السوداني:

لننضم إلى ازدهار أمريكا السلمي، ولنساعد في تهدئة الشرق الأوسط

صحيفة(The NewYork Post)/ الترجمة والتحرير : محمد شيخ عثمان

لعقود، شكّلت المخاوف الأمنية العلاقات بين العراق والولايات المتحدة بشكل شبه حصري.

خلّفت الحروب الطويلة، ومكافحة الإرهـاب، والتضحيات الجسيمة من كلا الجانبين، آثارا عميقة.

> نعمل على حل المشاكل مع كردستان، وتعزيز الثقة بين مختلف المكونات

ومع ذلك، لم يعد العراق اليوم كما كان قبل عشرين عاما.

قواتنا المسلحة أقوى، ومؤسساتنا أكثر نضجا، وبفضل التعاون مع الولايات المتحدة والتحالف الدولي، نزداد قدرة على الدفاع عن سيادتنا.

إنّ التخفيض التدريجي لقوات التحالف ليس تراجعا، بل هو انعكاس لثقة العراق المتزايدة واستعداده لتحمل المسؤولية.

ويمثل هذا التحول بداية عصر جديد ــ عصر يركز على الرخاء بدلا من مجرد البقاء على قيد الحياة.

يسعى العراق الآن إلى شراكة قائمة على الفرص الاقتصادية: فنحن بحاجة إلى الاستثمار والوظائف والوصول إلى الأسواق، بينما تقدم الولايات المتحدة خبراتها الرائدة في التكنولوجيا والطاقة والزراعة، إلى جانب قدرات استثمارية لا مثيل لها.

بدمج الثروة الطبيعية العراقية مع الابتكار الأمريكي، ستستفيد الدولتان والاتفاقيات الأخيرة مع شركات مثل شيفرون وجنرال إلكتريك ليست مجرد عقود على الورق؛ بل هي تُجسّد فرص عمل حقيقية، وبنية تحتية أقوى، وشرق أوسط أكثر استقرارا.

العراق أمة شابة: ٤٠٪ من مواطنينا دون سن الخامسة عشرة.هذا الواقع الديموغرافي قد يكون إما محركا قويا للنمو، أو أرضا خصبة لليأس.

إذا وفرنا التعليم وفرص العمل، سيقود شبابنا العراق إلى الأمام؛ وإذا فشلنا، فإننا نخاطر بتعريضهم للتطرف.

لهذا السبب، لا يسعى العراق إلى المساعدات، بل إلى الاستثمار – شراكات تُولّد فرصا مستدامة.

لم يعد الأمن في العراق يعتمد على الانتشار الأجنبي الدائم، بل ينبع من فرص العمل والعدالة والسيادة. يزدهر التطرف حيث يفتقر الشباب إلى الأمل.

ولمواجهة هذا، يعمل العراق على تأمين حدوده، وقطع تمويل الإرهـاب، وضمان بقاء الأسلحة تحت سلطة الدولة وهذه الإجـراءات لا تحمي العراقيين فحسب، بل تعزز أيضا دور العراق كشريك موثوق في الأمن العالمي.

لقد اخترنا أيضا أن نكون جسرا للحوار بدلا من أن نكون ساحة صراع.

يتعاون العراق مع جيرانه لتخفيف التوترات ومنع الأزمات الإقليمية التي قد تجذب القوى الخارجية مرة أخرى.

يعكس هذا رؤيتنا للسيادة: العراق كعامل استقرار، وداعم، ومساهم في السلام.

وفي هذا المسعى، تبقى الولايات المتحدة شريكا أساسيا – من خلال الدبلوماسية والدعم المستمر لاستقرار العراق.

> لطالما كانت أمريكا رائدة في الابتكار والفرص والعراق مستعد لمواكبة هذه القيادة

اختار العراق مسار التكامل والحوار البنّاء القائم على المصالح العادلة والمتبادلة، ساعيا إلى الاستقرار والازدهار المشترك.

علاقاتنا مع الولايات المتحدة مبنية على الاحترام المتبادل ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وانطلاقا من هذه القيم، ينتهج العراق سياسة قائمة على التفاعل البنّاء مع جيرانه الإقليميين والمجتمع الدولي على حد سواء والعراق دولةٌ ذات سيادة كاملة، مستقلة في اتخاذ قراراتها، وتسترشد بمصالحها الوطنية وحدها. نحافظ على علاقات متوازنة وقانونية مع جميع الدول.

مع أن بعض الفصائل العراقية تربطها روابط أيديولوجية بإيران، فقد حرصنا على أن تبقى أنشطتها ضمن حدود سلطة الدولة.

خارجيا، نسعى إلى الشراكة؛ وداخليا، نسعى إلى المصالحة.

نعمل على حل المشاكل مع إقليم كردستان، وتعزيز الثقة بين مختلف مكونات العراق من خلال تعزيز الهوية الوطنية المشتركة، لأن الأساس المحلي المستقر هو الشرط الأساسي لشراكات دولية ناجحة.

لم يعد مقياس العلاقات الأمريكية العراقية عدد الجنود الأمريكيين على أرضنا، بل المشاريع المشتركة والتجارة والفرص المتاحة للشعبين.

يجب إعادة تعريف العلاقة التي كانت تُعرف سابقا بالحرب بالازدهار.

نسعى للتعاون لا للصراع.نفضل أن يُستخدم صلبنا في إنتاج السلع، لا الأسلحة.

إن احتضان الولايات المتحدة للعراق كشريك استثماري وتجاري سيُعطي جيراننا دليلا ملموسا على أن السلام بديل أفضل من الحرب.

ما يتصوره العراق هو شراكة عادلة ومتوازنة ومفيدة للطرفين: شراكة يتحمل فيها العراق المسؤولية الكاملة عن أمنه، بينما تشارك الولايات المتحدة كمستثمر وشريك اقتصادي وحليف.

هذه ليست دعوة للصدقة، ولا دعوة للوجود العسكري الدائم.

إنها دعوة لبناء علاقة رابح-رابح تُحوّل دروس الماضي إلى أسس لمستقبل أفضل.

لطالما كانت أمريكا رائدة في الابتكار والفرص. والعراق مستعدٌّ لمواكبة هذه القيادة بموارده وشبابه وعزيمته.

معا، يمكننا إعادة تعريف العلاقة بين الولايات المتحدة والعراق - ليس كفصلٍ آخر من صراعٍ لا نهاية له، بل كقصة ازدهارٍ تُبنى جنبا إلى جنب.

*محمد شياع السوداني : رئيس وزراء العراق.

د.يوسف گۆران:

انتخابات بلا حلول

***افتتاحية فصلية»قراءات مستقبلية«**

على الرغم من السجل الانتخابي المستقر للعملية السياسية وتوقيتاتها الدستورية الملتزمة لتشكيل الحكومات المتعاقبة منذ سقوط النظام البائد، فإن الاستقرار السياسي والمؤسساتي لم يكن مصاحبا دوما لنتائج الانتخابات، إذ ظل تشكيل الحكومة والاستقرار السياسي والأمني بعد الانتخابات يدور في حلقة من اللاحبين بشكل مستمر.

انتخابات الدورة السياسية الحالية تجري في لحظة إقليمية وداخلية فارقة، فالبيئة الإقليمية والجيوسياسية للعراق والمنطقة تمر بمرحلة حساسة تحمل في طياتها احتمالات وتغيريات عديدة فحرب أوكرانيا، وتقليص نفوذ حزب الله اللبناني، وإسقاط نظام الأسـد، والتمدد التركي، وضرب إيـران، هي أحداث وتغيريات أثرت وتؤثر على الوضع الداخلي للقوى السياسية العراقية والموقف منها. فلذلك حكومة عراقية قادمة يجب أن تدخل مع قضايا إقليمية حساسة، كالمفاوضات مع الدول المجاورة والولايات المتحدة، لا يبدو أن الجماعات والمكونات العراقية متفقة ومتوافقة بشأنها.

أما داخليا، فرغم أن الإثنيات العراقية الرئيسة (الكرد والشيعة، والسنة) كانت منذ تأسيس النظام السياسي الحالي بعد عام ٢٠٠٣ أساس الاستقرار والديمقراطية التشاركية (التوافقية) الناشئة، فإن

الانتخابات الحالية ستجري في ظل ظروف إقليمية وداخلية جديدة

مشهد الاستقرار السياسي المستند إلى العلاقة بين هذه الإثنيات أخذ في التآكل والوهن، بسبب الخلاف الداخلي المتصاعد بين الأحزاب والتيارات داخل الإثنيات نفسها، مما زاد من التصعيد السياسي والاجتماعي، وبالتالي عمق الخلاف الوطني حول القضايا الرئيسة.

وبالنسبة للكرد، فبعد رحيل الرئيس مام جلال عن المشهد السياسي الكردستاني والعراقي، وهيمنة الحزب الديمقراطي على مفاتيح سياسة الإقليم مع بغداد، تصاعدت حدة الخلاف الداخلي حول العديد من القضايا في الإقليم وبغداد. فالاتحاد الوطني الكردستاني ما زال متمسكا بإرث الرئيس مام جلال الثابت على سياسة الحوار ولغته، المستندة إلى الحقوق الدستورية للكرد، وجعل العاصمة ومؤسساتها الدستورية ساحة وحيدة لحل المشاكل العالقة. في حين يبدو أن سياسة الحزب الديمقراطي تعيش في حالة توتر دائم على المستوى الفيدرالي، وداعية إلى التغيير الدائم في الوجود والسياسات. هذان القطبان السياسيان في الإقليم خلقا تحالفات شتى ومتباينة، وعقّدا المشهد السياسي المعقد أصلا في العراق والإقليم على حدٍ سواء.

أما الشيعة، القوة والإثنية الأكبر والأبـرز في العراق، فرغم تجمعهم تحت مظلة «إطار التنسيق»، فإن انسحاب التيار الصدري من العملية الانتخابية، والخلاف الجلي بين أقطاب الإطار، والتباين، مثل الزعامة السياسية (المالكي، والسوداني، والصدر) والروحية والطبيعة المغايرة لعلاقات هذه القوى مع كل من الأحزاب الكردية والسنية والقوى الإقليمية، كلها تمثل نقاط خلاف يصعب إيجاد إطار عمل مستقر ودائم لهذه القوى، وبالتالي فإن نتائج الانتخابات وصعود أو أفول هذه القوى سيؤثر حتما على مصير الحكومة والبلد القادمين، باعتبار أن الشيعة هم العامل الحاسم في تشكيل أي حكومة قادمة.

أما السنة، فرغم انقسامهم إلى أكثر من ثلاثة تيارات رئيسة، فإن تيار الحلبوسي يبدو أكثر قوة فيما بينهم في هذه الانتخابات، وإذا استطاع الحلبوسي حصد أغلبية أصوات السنة كما هو متوقع، فسيعود بقوة إلى المشهد السياسي الذي أُبعد عنه قسرا. إن قيادة الحلبوسي للسنة مجددا سيعزز من موقعهم الداخلي حتما، وخصوصا في ظل وجود بيئة إقليمية أكثر ملاءمة لهم.

باختصار، فإن الانتخابات الحالية ستجري في ظل ظروف إقليمية وداخلية جديدة، وإن نتائجها، وبسبب عدم وجود رؤى وأحزاب جديدة، لا يبدو أنها ستغير من طبيعة التعاطي الحالي مع القضايا الداخلية والإقليمية الشائكة، بل ربما سيعقدها أكثر، وتفتح بالتالي الأبـواب أمام حلول راديكالية للمشكلات المستعصية.

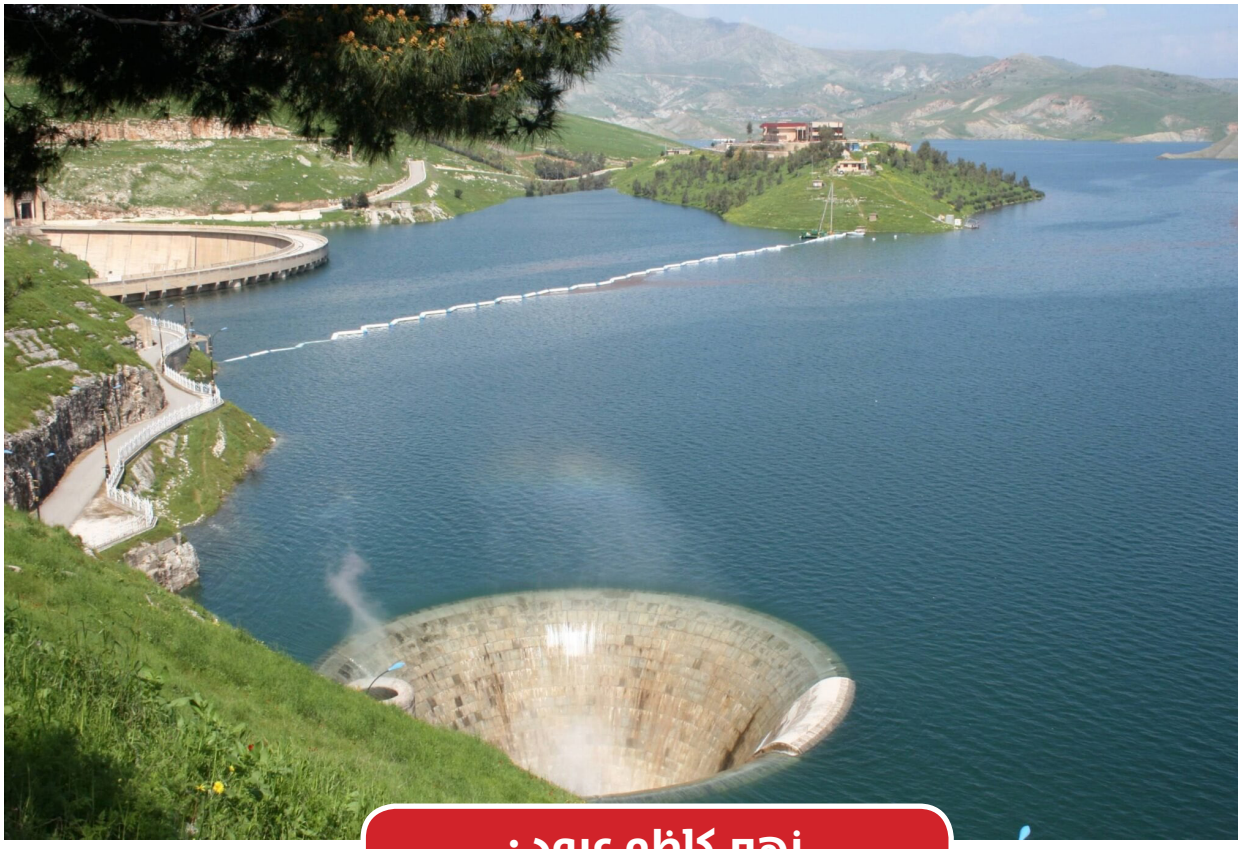

زهير كاظم عبود :

السياسة المائيَّة الرصينة ضمان للمستقبل

منذ فترة ليست بالقصيرة والعراق يعاني أزمة نقص المياه الخاصة بالاستهلاك البشري والشريان الحيوي، الذي يُستعمل في الزراعة، وخصوصا بعد انتعاش الزراعة في العراق.

وهذه الأزمة تسببها السياسات المتبعة في دول المنبع لنهري دجلة والفرات، تركيا وإيران، وبسبب تغير المناخ في المنطقة بشكل عام، وبسبب قلة الأمطار وعدم السيطرة على المخزون المائي، وعدم إنشاء سدود وبحيرات احتياطية للخزن منذ فترة طويلة. والأمر يتطلب إدارة عملية وناجحة للسياسة المائية، تضمن ليس فقط حقوق العراق المائية، وإنما تتطلب ضمان توفر المياه بشكل عاجل وعدم تكرار النقص في المياه، وأيضا طرح حلول عاجلة واستراتيجية تضع تفاصيل الأزمة وأسبابها ومخرجاتها أمامها.

لا شك أن بين العراق وبين الجارتين إيران وتركيا مصالح مشتركة، وأن هناك اتفاقيات دولية حول تقاسم المياه في نهري دجلة والفرات، ويشمل ذلك الأمر سوريا باعتبارها أولى الدول التي يمر بها الفرات من دولة المنبع. وترتبط هذه الدول بمصالح تفوق العلاقات الثنائية الاعتيادية مع العراق، وهذا التفوق يدفع بالسياسة العراقية إلى الضغط على دول المنبع والمرور لإبداء التسهيلات والمشاركة بالحلول لضمان وصول حصة العراق، وتقدير الحاجة الفعلية لأزمة نقص المياه في العراق عموما، لا سيما أن جميع هذه الدول

> يستوجب الأمر أن يتم الشروع بالتفكير لإنشاء سدود لخزن الكميات الفائضة

تقوم بإنشاء السدود والخزانات لضمان توفير مخزون احتياطي لها.

لذلك، يستوجب الأمر أن يتم الشروع بالتفكير لإنشاء سدود لخزن الكميات الفائضة في فترات معينة من السنة، وأن يُصار التفكير جديا بمحطات تحلية المياه لإنقاذ مناطق ومدن مهمة من وصول نسب الملوحة في المياه إلى درجات غير مقبولة.وفي حال تعذر ذلك، يُصار إلى اللجوء إلى المنظمات الدولية ومحكمة العدل الدولية، واللجوء إلى الضغط الدبلوماسي على هذه الدول لضمان وصول المياه وفق الحصص القانونية إلى العراق، بالإضافة إلى تفعيل أسس السياسة المائية داخل العراق بتقليل الهدر واستعمال الأساليب الحديثة في الزراعة كالـتنقيط والرش، بديلا عن غمر المساحات التي تعرضها للتبخر والتسرب مما يفقدها ربع الكميات المغمورة، مع إنشاء بحيرات صناعية عميقة تعمل كخزانات تعمل على حفظ المياه بدلا من هدرها، وتنظيم المواسم الزراعية وتوزيع الحصص المائية على المناطق الزراعية، وتعميم تجربة البيوت البلاستيكية المغطاة لتقليل الاستهلاك.

هناك أفكار وتجارب وفق التقنيات الحديثة يجب الاهتمام بها، منها على سبيل المثال لا الحصر: إعادة تدوير مياه الصرف الصحي، تحلية مياه الخليج العربي وشط العرب، ولم تزل البصرة حتى اليوم تعاني الملوحة في استعمال المياه، والسعي لتطوير البحوث العلمية والعملية في الجامعات العراقية ومراكز البحوث لابتكار حلول تتناسب مع خطورة الأزمة ولغرض السيطرة عليها.

ونشد على يد الحكومة الاتحادية في اقتراح نصوص قانونية تتضمن عقوبات شديدة ضد المتجاوزين على الأنهار والسدود وعلى خطوط مياه الشرب، أو على حفر الآبار، أو إنشاء بحيرات صناعية لتربية الأسماك دون موافقات رسمية، وتشديد الرقابة على ذلك.

وجميع الحلول تبقى ناقصة ودون تفعيل ما لم تقترن بحملات توعية داخلية شعبية تتشارك بها الحكومة الاتحادية مع منظمات المجتمع المدني والأحزاب لترشيد الاستهلاك في استغلال المياه في المنازل أو في زراعة الحدائق والمساحات الزراعية، وأن يكون هناك مزيج من الحلول السياسية الخارجية والالتزامات الداخلية تقنيا وإداريا لإيقاف تدهور ملف المياه الذي سيصبح خانقا وقاتلا في حال عدم توفر الحلول التي تحقق السياسة المائية الرصينة، على أن يبقى أمام أنظارنا أن هذه الأزمة كانت سابقا دون حلول وستتكرر، لتنعكس سلبيا على الواقع الاقتصادي والاجتماعي في العراق ما لم نضع النقاط على الحروف لإنهاء الملف.

د. عدالت عبدالله:

دور المثقف في إصلاح حقل السياسة

في كل الأحوال، لا يمكن أن يُترك حقل السياسة للفاعلين فيه وحدهم، شأنه شأن أي مجال من مجالات النشاط الاجتماعي. فالسياسة لا تشبه أي حقل آخر من الحقول التي يمارس فيها الإنسان أنشطة وفعاليات محددة ومؤطرة وفق الاختصاص الذي يؤهله ليكون فاعلا ومعنيا بها.

السياسة ترتبط ارتباطا وثيقا بكل فرد أو كائن اجتماعي يؤمن بدور الإنسان والمجتمع في تنظيم ذاته عبر المشاركة الفاعلة في مختلف الأطر الاجتماعية التي تساهم في رسم السياسات واتخاذ القرارات لدى الدولة ومؤسساتها، أو في المجتمع وقواه الاجتماعية الفاعلة.

فالسياسة، وكما هي دوما، غير قابلة لأن تُحتكر من قبل فئة اجتماعية دون غيرها، تدّعي النيابة عن عامة الشعب بعناوين استعلائية، كأن تقول إنها تمثّل «أهل السياسة» أو «الصفوة» أو «القوى الطليعية» أو «عقل المجتمع» أو «المنقذ». وهذا التعاطي غير مقبول إطلاقا، لأن هذا الحقل – في كل بلد يُمارَس فيه الحد الأدنى من الديمقراطية – مفتوح على مصراعيه أمام مختلف الشرائح والطبقات الاجتماعية، طالما أن السياسة، منذ فجر التاريخ وحتى اليوم، مسؤولة عن أحوال البلاد واتخاذ المواقف الكبرى واتباع السياسات الشاملة وإصدار القرارات المصيرية. وهي، في الوقت نفسه، تستمد شرعيتها من كسب الرأي العام والتأييد الشعبي، أو من دعم وتوجيه القوى الاجتماعية

المختلفة.

بهذا المعنى، تبدو السياسة حلقة الوصل بين الدولة والمجتمع، ومفتاح العلاقة بينهما بفعل اتصالها بكل السلطات التي تؤسسها الدولة، وبكل القوى الاجتماعية الفاعلة التي يفرزها المجتمع من أجل تجسيد الإرادة العامة، أو للتحرك وفق مقتضياتها.

وفي هذا الإطار، نشير إلى دور إحدى أبرز القوى الاجتماعية في المجتمع، تلك التي تشتغل على الإنتاج الرمزي وتكوين العقول والتنظير لأحوال البلاد والعباد دفاعا عن المصالح العامة والحقوق والحريات والعدالة الاجتماعية، وهي المهام التي تندرج ضمن وظائفها التنويرية.

ونعني هنا المثقف، ذلك الكائن الذي قد تتعدد وجوهه وهوياته، لكنه في النهاية خاضع لما تمليه عليه الإرادة العامة والمسؤوليات المقترنة بجدواه والأدوار المرجوّة منه، تعزيزا وتمسكا بمكانته في المجتمع ودوره المحوري في الحراك السياسي للبلاد.

نعم، يمكن للمثقف أن يلعب دورا أساسيا في حقل السياسة، سواء بانتمائه إلى القوى السياسية التي تستفيد من طاقاته العقلية وخبراته العلمية، أو من خلال ممارسته للنقد الفكري والسياسي، وكشف الأزمات والممارسات الخاطئة، وفضح الألاعيب والجرائم التي تجتاح حقل السياسة وتهدد استقرار وأمن البلاد. فالمثقف هو من يقدر على رؤية ما لا يراه المواطن العادي أو الفاعل السياسي، من أحداث ومواقف، ربما بسبب الجهل أو التعتيم على الحقائق.

وهو أيضا من يدرك الحقائق المستترة، ويستنطقها، ويكشف الفضائح والرذائل، فضلا عن دوره القيم في اقتراح الأفكار وتقديم الحلول وبلورة البدائل وصياغة المواقف. ولا ينبغي للمثقف أن ينعزل عن محيطه الاجتماعي أو يغرق في رؤى سوداوية تشل قدراته المعرفية وأفكاره المنيرة، ولا أن يعتزل الحياة السياسية بذريعة غطرسة الساسة ولا مبالاتهم بأوضاع البلاد، أو بدعوى استحالة الإصلاح وتحسين الأحوال.

على المثقف أن يتحلى بإرادة قوية، ويجابه المحن، وحتى إن كان خارج الأطر السياسية، فعليه أن يمارس دوره كفاعل نقدي ومصلح سياسي، لأنه الأجدر بالمشاركة السياسية، والأبرز بين القوى الاجتماعية نظرا لمكانته وصيته، وباعتباره مشتغلا في حقول المعرفة وإنتاج الثقافة وصناعة الوعي والرأي العام.

> **يمكن للمثقف أن يلعب دورا أساسيا في حقل السياسة**

وربما يُعد العراق أحد أهم البلدان التي تزدهر بحضور هذه الشريحة الاجتماعية، لاسيما أنه بلد الأنبياء والأئمة والعلماء والمثقفين وكبار المفكرين والأدباء. وهذا ما يدفعنا إلى إعادة النظر نقديا في الدور المرجو للمثقف في نهضة البلد، خصوصا أن العراق بحاجة إلى أصوات حرة وجريئة ومسموعة، عبر وسائل الإعلام الجماهيرية أو شبكات التواصل الاجتماعي، تعمل على مشاريع ثقافية ومعرفية من خلال مؤسسات أكاديمية وإعلامية تساهم في تشخيص مصادر الأزمات ومكامن الخلل في العملية السياسية، وترصد أخطاء المجتمع السياسي العراقي، وتقدّم توصيات ومقترحات علمية وفكرية بنّاءة لإصلاح أوضاع البلاد والعباد.

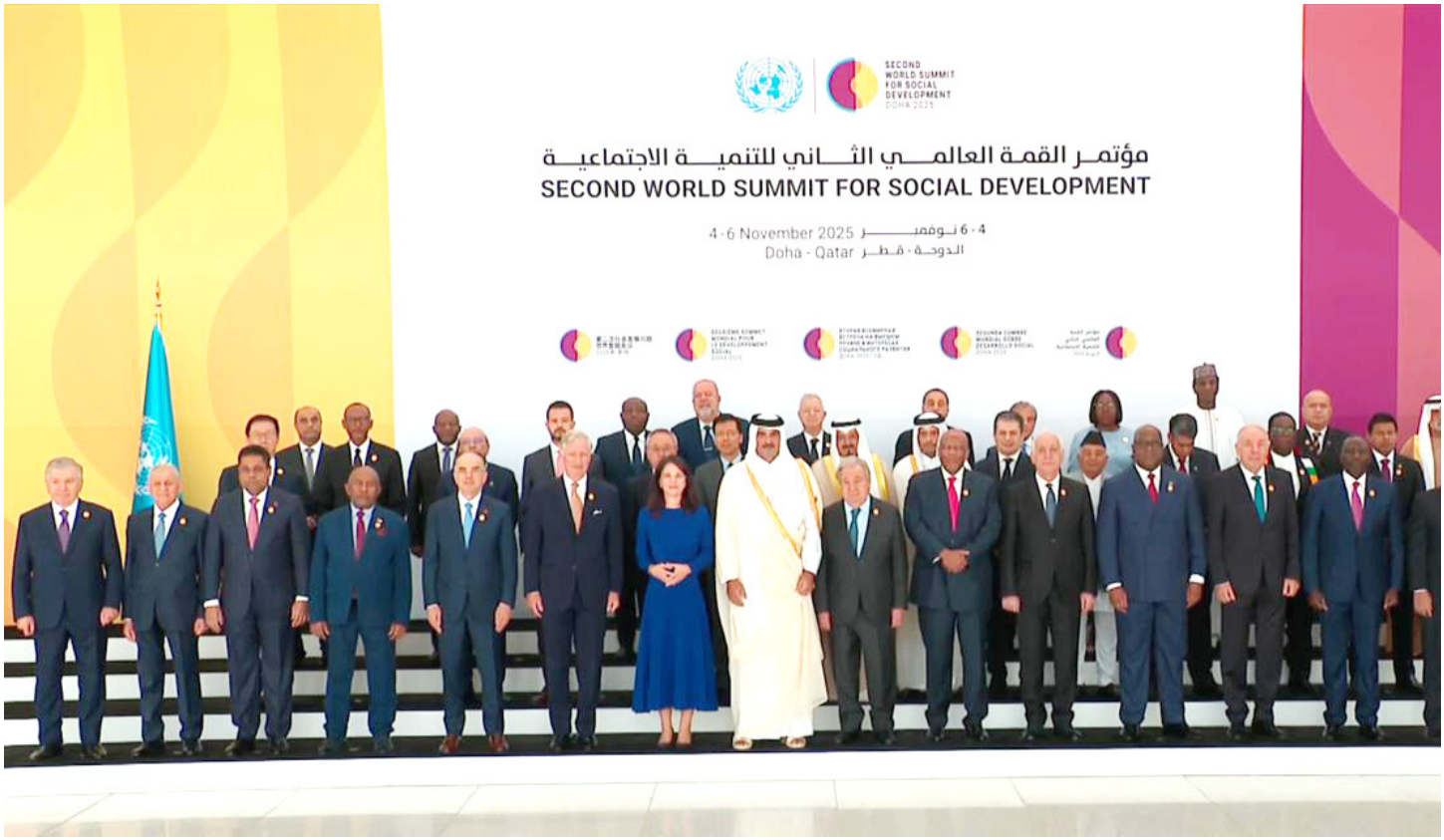

العدالة الاجتماعية ضرورة وجودية لضمان الأمن والاستقرار

كلمة رئيس الجمهورية في مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية

شارك فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الثلاثاء ٤ تشرين الثاني ٢٠٢٥ في أعمال مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية المنعقدة في العاصمة القطرية الدوحة.

وألقى السيد الرئيس في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كلمة أكد فيها توسيع قاعدة المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية، وارتفاع عدد الأسر المشمولة بها بنسبة ١٤٠٪ مع ارتفاع مستوى الإنفاق على الحماية الاجتماعية من تريليون دينار إلى أكثر من ٥ تريليون دينار، مشيرا إلى إطلاق برامج تمكين اقتصادي طموحة، استفاد منها عشرات الآلاف من الأشخاص، مع صرف مبالغ لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، التي أسهمت في انخفاض معدلات البطالة، كما استفادت آلاف النساء من برامج تمكين المرأة الاقتصادي.

وأضاف فخامة الرئيس أن العراق اعتمد الخطة الوطنية للتنمية ٢٠٢٤-٢٠٢٨، واستراتيجية التخفيف من الفقر الثالثة، ورؤية العراق للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، ورؤية العراق ٢٠٥٠، كما تم إقرار

سياسة التشغيل الوطنية ٢٠٢٥-٢٠٢٩ لضمان فرص عمل كريمة وآمنة للجميع.

وفيما يلي كلمة فخامة رئيس الجمهورية:

« بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالي

معالي السيد أنطونيو غوتيريش .. أمين عام الأمم المتحدة

الحضور الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بداية نتقدم بالشكر الجزيل إلى دولة قطر الشقيقة على استضافتها الكريمة لهذه القمة، التي تأتي في توقيت بالغ الأهمية، نقف فيه على أعتاب مرحلة جديدة تتطلب تجديد الالتزام الدولي بالعدالة الاجتماعية، وتعزيز العمل اللائق، وبناء مجتمعات أكثر شمولا وإنصافا.

كما نتوجه بالشكر إلى منظمة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة؛ على دعمها المستمر للدول الأعضاء، في تنفيذ أجندة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وعلى شراكتها الفاعلة مع العراق في مسيرته التنموية.

والشكر موصول إلى الدول المشاركة، والجهات المعنية، على ما بذلته من جهود كبيرة في إعداد وتقديم إعلان الدوحة؛ الذي يمثل خطوة كبيرة نحو تعزيز التنمية الاجتماعية، الشاملة والمستدامة على مستوى العالم.

السيدات والسادة ..

إن اجتماعنا اليوم في القمة الثانية، يأتي بعد ثلاثين عاما على قمة كوبنهاغن التاريخية عام ١٩٩٥، ويمثل فرصة متجددة لتقييم ما تحقق، واستشراف آفاق جديدة للعمل الجماعي، في مواجهة التحديات المتسارعة التي يشهدها عالمنا، من أزمات اقتصادية ومناخية واجتماعية متشابكة، تتطلب مقاربات أكثر عدلا وإنسانية.

يؤمن العراق بأن الاستثمار في الإنسان هو الطريق الأضمن لبناء السلام والاستقرار والتنمية المستدامة، وأن العدالة الاجتماعية ضرورة وجودية؛ لضمان الأمن والاستقرار والعيش الكريم.

فالتفاوت في الفرص والضغوط الاقتصادية، والتغيرات المناخية وأزمات الجفاف والفقر، تضع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية مضاعفة؛ لتجديد الالتزام بالمبادئ التي قامت عليها التنمية الاجتماعية: العدالة، والمشاركة، وكرامة الإنسان.

إن العراق، وبعد عقود من الحروب والإرهاب والتحديات الاقتصادية، يسير نحو التعافي والتنمية، بالاعتماد على عدد من الخطط والاستراتيجيات الوطنية لتحقيق التنمية الاجتماعية؛ التي تعمل على تقليل الفقر،

وتحسين التعليم والرعاية الصحية، وتمكين المرأة والشباب، وتعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن في الحياة العامة.

وقد حقق العراق خلال السنوات الأخيرة، تقدما مهما في إصلاح منظومة الحماية الاجتماعية، فانتقل تدريجيا من نموذج تقليدي قائم على المساعدات الإنسانية في أوقات الأزمات، إلى نظامٍ أكثر استدامة وعدالة، يرتكز على مبادئ حقوق الإنسان والتأمينات الاجتماعية.

السيدات والسادة..

لقد صادق العراق عام ٢٠٢٣ على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم (١٠٢) بشأن الحد الأدنى للضمان الاجتماعي، تأكيدا لالتزامه بالمعايير الدولية، وأحرز تقدما ملموسا في مجال الحماية الاجتماعية خلال السنوات الأربع الأخيرة، فقد انخفضت معدلات الفقر ما يعكس فعالية الإصلاحات الهيكلية في مجال الحماية الاجتماعية والتنمية المستدامة.

كما قمنا بتوسيع قاعدة المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية بشكل ملحوظ؛ فقد ارتفع عدد الأسر المشمولة بالحماية الاجتماعية بنسبة ١٤٠٪. وبالتوازي مع ذلك، ارتفع الإنفاق على الحماية الاجتماعية من تريليون دينار إلى أكثر من ٥ تريليون دينار.

وفـــي إطار الانتقال من الإعانة إلى الإنتاج، تم إطلاق برامج تمكين اقتصادي طموحة، استفاد منها عشرات الآلاف من الأشخاص، مع صرف مبالغ لدعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وقد أسهمت هذه البرامج في انخفاض معدلات البطالة، كما استفادت آلاف النساء من برامج تمكين المرأة الاقتصادي.

إن التنمية الاجتماعية مسؤولية جماعية، تشمل القطاع الخاص والمجتمع المدني والشباب، سيما بعد دخول العراق الهيئة الديمغرافية سنة ٢٠٢٤، حيث تجاوزت نسبة الفئة العمرية بين ١٥ عاما و٦٤ عاما نسبة ٦٠٪ من مجموع السكان.

من هنا، سعى العراق إلى شراكات وطنية وإقليمية ودولية؛ لتعزيز فرص العمل ، وتطوير المهارات، وتحفيز ريادة الأعمال، خاصة بين الشباب والنساء؛ باعتبارهم الثروة الحقيقية لمستقبل بلادنا.

يولي العراق أهمية خاصة لقضية التغير المناخي، وتأثيره المباشر على التنمية الاجتماعية؛ فالعراق يعاني من تحديات بيئية حادة منها شحة المياه والتصحر، وقد أطلقنا مبادرة العراق الأخضر؛ التي تهدف إلى مواجهة هذه التحديات؛ من خلال مشاريع التشجير والطاقة النظيفة.

وفي إطار رؤيتنا المناخية بين ٢٠٢٤-٢٠٣٠، نعمل على زيادة إنتاج الطاقة المتجددة، وتركيب منظومات الطاقة الشمسية في المئات من المباني الحكومية، فضلا عن التوجه المتزايد للقطاع الخاص والمواطنين لاعتماد الطاقة المتجددة، والاهتمام بالزراعة، لتحسين جودة الهواء، والتكيف مع التغير المناخي.

وفي مجال الأمن الغذائي، اعتمدنا استراتيجية متكاملة تركز على تطوير البنية التحتية الزراعية وتحسين جودة وتنوع الأغذية، سعيا نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الاستراتيجية.

ونعمل على ربط الحماية الاجتماعية بقطاع الزراعة؛ من خلال دعم المشاريع الزراعية الصغيرة والمتوسطة وتمويل المزارعين بقروض ميسرة؛ من اجل تحديث منظومات الري وتطوير البنية التحتية الزراعية في الأرياف.

نؤمن بأن التنمية الاجتماعية لا تتحقق بمعزل عن التنمية الاقتصادية والسياسية والثقافية، لذا فإننا نعمل على تعزيز الحكم الرشيد، وتعزيز المشاركة الديمقراطية، ومحاربة الفساد، باعتبارها أسسا ضرورية لأي مجتمع يسعى إلى تحقيق الرفاه والعدالة.

وقد أحرزنا تقدما مهما في مجال الحوكمة والشفافية؛ من خلال تطبيق برامج التحول الرقمي، وأطلقنا السجل الوطني الموحد للحماية الاجتماعية؛ لتوحيد قواعد البيانات، وتحسين دقة الاستهداف، والقضاء على حالات التكرار والتزوير، لضمان وصول الدعم للمستحقين فقط.

نعمل على تعزيز التعاون مع بلدان الجنوب، وتبادل الخبرات الناجحة في مجالات التعليم والصحة والحماية الاجتماعية، بما ينسجم مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

وفي هذا السياق، نشير إلى أن العراق اعتمد الخطة الوطنية للتنمية ٢٠٢٤-٢٠٢٨، واستراتيجية التخفيف من الفقر الثالثة، ورؤية العراق للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، ورؤية العراق ٢٠٥٠، كما تم إقرار سياسة التشغيل الوطنية ٢٠٢٥-٢٠٢٩ لضمان فرص عمل كريمة وآمنة للجميع.

إن التحديات التي تواجه التنمية الاجتماعية عميقة، وتتطلب جهودا مستمرة ؛ فالنزوح والهجرة والأزمات الإنسانية والتغير المناخي، تتطلب جميعها استجابة شاملة ومتكاملة، وقد أنشأنا صناديق إعمار متخصصة لمعالجة هذه التحديات؛ لدعم التنمية في المحافظات الفقيرة.

ختاما ..

إن تحقيق العدالة الاجتماعية، ومحاربة الفقر والفساد، والقضاء على الظواهر الشاذة في المجتمعات؛ كالفساد والمخدرات والتجارة غير الشرعية، وغير ذلك من السلبيات، ستسهم بشكل مباشر وفعال في محاربة الفقر، وترفع المستوى المعيشي لمواطنينا في بلداننا كافة.

نؤكد وقوف العراق إلى جانب المجتمع الدولي، في السعي نحو بناء عالم أكثر إنصافا وتكافؤا، حيث تصان كرامة الإنسان، وتحترم حقوقه دون تمييز، معربين عن ثقتنا بأن نتائج هذه القمة، ستسهم في تعزيز رؤية عالمية جديدة لتنمية اجتماعية، أكثر شمولا واستدامة.

نجدد شكرنا إلى دولة قطر الشقيقة، على حسن الاستضافة، وللأمم المتحدة على جهودها المتواصلة، وللمجتمع الدولي على التعاون المستمر، آملين أن تعود نتائج هذا الحدث المهم بالفائدة على شعوبنا جميعا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته» ..

رئيس الجمهورية يلقي كلمة مجموعة الـ (77) والصين

نستحضر اليوم أملا كبيرا بأن تكون هذه القمة خطوة ملموسة نحو تعزيز رفاه الإنسان

أكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد أن مجموعة الـ (٧٧) والصين تؤكد الحاجة المُلِحّة إلى مواجهة التحديات المستمرة التي تعرقل مسار التنمية الاجتماعية، وذلك عبر الحد من مظاهر التفاوت وانعدام الأمان، وبما يضمن صون كرامة الإنسان واحترام حقوقه وحرياته الأساسية.

وفيما يلي نص كلمة فخامة الرئيس نيابة عن مجموعة الـ (٧٧) والصين:

«أصحاب الفخامة،

السيدات والسادة المندوبون المحترمون،

يشرفني أن أتوجّه إليكم بهذه الكلمة نيابة عن مجموعة الـ (٧٧) والصين.

في المقام الأول، تُعرب المجموعة عن أسمى عبارات الشكر والتقدير للرئيسين المشاركين في العملية الحكومية الدولية، الممثلين الدائمين لكلّ من المملكة المغربية وبلجيكا، تقديرا لقيادتهما الحكيمة وجهودهما الدؤوبة وتوجيهاتهما الرشيدة طوال هذه العملية.

كما تُعرب المجموعة عن عميق تقديرها لدولة قطر، قيادة وشعبا، على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال والترتيبات المتميّزة التي أضفت على أعمال هذه القمة التاريخية طابعا خاصا وأثرت مداولاتنا.

نجتمع اليوم في الدوحة ونحن نستحضر أملا كبيرا بأن تكون هذه القمة خطوة ملموسة نحو تعزيز رفاه الإنسان وصون كرامته. ومع اقتراب عام ٢٠٣٠، يقف المجتمع الدولي عند لحظة مفصلية تستدعي إرادة جماعية صادقة لتحويل التزاماتنا إلى نتائج ملموسة تُحدث أثرا حقيقيا في حياة شعوبنا كافة.

ورغم اختلاف مساراتنا وإنجازاتنا، فإن طموحنا المشترك لبناء عالمٍ أكثر عدلا وأمنا يوحّدنا. فلتكن هذه القمة منطلقا لتعميق التعاون وتعزيز التضامن بين الأمم سعيا لتحقيق رؤيتنا المشتركة.

وفي هذا السياق، تؤكد المجموعة النقاط التالية:

أولا: ينبغي علينا مضاعفة جهودنا الجماعية وإيلاء اهتمام متوازن للأركان الثلاثة للتنمية الاجتماعية، وفاء بالتعهدات التي قطعناها قبل ثلاثين عاما. ولا تزال معالجة الفجوات وقصور وسائل التنفيذ تمثل تحديا قائما. ويجب أن يظل مبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة في صميم عملنا، إذ إن التعاون والتضامن الدوليين ركيزتان لا غنى عنهما لمواجهة هذه التحديات.

ثانيا: تؤكد المجموعة الحاجة المُلِحّة إلى مواجهة التحديات المستمرة التي تعرقل مسار التنمية الاجتماعية، وذلك عبر الحد من مظاهر عدم اليقين والتفاوت وانعدام الأمان، وبما يضمن صون كرامة الإنسان واحترام حقوقه وحرياته الأساسية لكل فرد دون أي شكل من أشكال التمييز.

ثالثا: ترحب المجموعة بالتدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء لتعزيز تكافؤ الفرص والشمول والعدالة الاجتماعية، وتُجدّد التزامها الكامل بتمكين جميع الأفراد من المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

رابعا: تُرحّب المجموعة بإدراج قضية مكافحة العنصرية كموضوع شامل في الوثيقة الختامية، لما يعكسه ذلك من وعيٍ متزايد بأهمية مضاعفة الجهود لمكافحة جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بها من تعصّب. ومع ذلك، تأسف المجموعة لأن التقدم المحرز في معالجة هذه الآفة المستمرة لا يزال دون مستوى التطلعات.

خامسا: تؤكد المجموعة أن الهجرة تُعدّ عنصرا محفزا للتنمية، وتُثمن الإسهامات الإيجابية للمهاجرين في تحقيق النمو الشامل والتنمية المستدامة في بلدان المنشأ والعبور والمقصد، مع التأكيد على أهمية معالجة العلاقة بين الهجرة الدولية والتنمية الاجتماعية معالجة شاملة ومتوازنة.

سادسا: وإذ تُقرّ المجموعة بأن التكنولوجيا تمثّل أداة جوهرية لتحقيق أهداف التنمية، فإنها تُبدي قلقها إزاء استمرار التفاوت في الاستفادة من منافعها، وتُشدّد على الحاجة العاجلة إلى عملٍ جماعيٍ منسّق لرأب الفجوة الرقمية الآخذة في الاتساع.

سابعا: تُشدّد المجموعة على أن التنمية الاجتماعية لا يمكن أن تتقدّم في ظل استمرار معاناة العديد من الدول النامية من التدابير القسرية الأحادية الجانب، لما لها من آثار مباشرة وسلبية على رفاه شعوبها. وتؤكد المجموعة مجددا أن هذه التدابير تُعيق مسارات التقدم الاقتصادي والاجتماعي، وتدعو إلى إلغائها بالكامل.

وفي الختام، تُجدّد مجموعة الـ (٧٧) والصين التزامها المشترك بجعل الإنسان محور التنمية. ولتكن الدوحة علامة على عزمٍ متجدّدٍ للعمل بوحدةٍ وتعاطفٍ وإصرار، كي تتحوّل الوعود التي نقطعها اليوم إلى واقعٍ حيٍّ يلمسه الجميع، دون أن يُترك أحد خلف الركب.

وشكرا لكم».

أهمية دعم الجهود الرامية إلى تخفيف حدة التوترات

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٤ تشرين الثاني ٢٠٢٥، فخامة رئيس جمهورية باكستان الإسلامية السيد آصف علي زرداري والوفد المرافق له، على هامش أعمال مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية المنعقد في العاصمة القطرية الدوحة.

وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات، وأهمية تعزيز التعاون بين الشعبين الصديقين خدمة للمصالح المشتركة، حيث أكد السيد الرئيس الحرص على توثيق علاقات الصداقة مع جمهورية باكستان الإسلامية، وضرورة التنسيق في القضايا ذات الاهتمام المتبادل، والعمل على تثبيت أسس الاستقرار وتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة.

واستعرض الجانبان آخر التطورات على الصعيدين الدولي والإقليمي، وتم التأكيد على أهمية دعم الجهود الرامية إلى تخفيف حدة التوترات، وتعزيز لغة الحوار وبما يسهم في ترسيخ الأمن والسلّم الدوليين.

وأكد فخامة الرئيس عبد اللطيف جمال رشيد ضرورة وضع حدّ للعدوان على غزة، داعيا المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياته لضمان وصول المساعدات الغذائية والطبية إلى الشعب الفلسطيني، مثمنا المواقف الثابتة لجمهورية باكستان في دعم القضية الفلسطينية ومساندة الشعب الفلسطيني في مساعيه لنيل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة.

كما ناقش الرئيسان أيضا القضايا المدرجة على جدول أعمال مؤتمر القمة العالمي الثاني للتنمية الاجتماعية، وتبادلا وجهات النظر حول المقررات التي ستصدر عن المؤتمر، مؤكدين تطلعهما إلى أن تسهم تلك المقررات في دعم قضايا التنمية الاجتماعية على المستويين الإقليمي والعالمي.

من جانبه، أعرب الرئيس الباكستاني عن تقديره للعراق وشعبه، مؤكدا رغبة بلاده في تنمية العلاقات وتوسيع مجالات التعاون الثنائي وتبادل الخبرات بين البلدين، مشيدا بالدور المحوري الذي يؤديه العراق في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي.

ضرورة تبني سياسة عادلة حول الحصص المائية تضمن حقوق العراق

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢ تشرين الأول ٢٠٢٥ في قصر بغداد، وزير الخارجية التركي السيد هاكان فيدان والوفد المرافق له، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السيد فؤاد حسين.

وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، والقضايا ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى استعراض التطورات التي تشهدها المنطقة، والجهود المبذولة لترسيخ الأمن والسلم الإقليمي.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية التزام العراق بنهج الانفتاح وبناء الشراكات وعلاقات حسن الجوار مع دول المنطقة والعالم، مشددا على ثوابت السياسة الوطنية القائمة على احترام السيادة وتغليب المصالح المشتركة.

كما دعا فخامته إلى تبني سياسة عادلة حول الحصص المائية تضمن الحقوق المكتسبة للعراق في نهري دجلة والفرات، وتستند إلى مبدأ تحسين إدارة ملف المياه بما يسهم في الحد من الهدر وتحقيق الاستدامة المائية.

من جانبه، أكّد وزير الخارجية التركي حرص بلاده على تقوية العلاقات الثنائية مع العراق وفتح آفاق جديدة للتعاون في مختلف المجالات، داعيا إلى توسيع فرص التعاون بين البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة ويعزز التواصل والتنسيق المتبادل.

ضرورة إكمال الاستعدادات اللازمة لإجراء الانتخابات

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢ تشرين الثاني ٢٠٢٥ في قصر بغداد، وزير الداخلية السيد عبد الأمير الشمري.

وجرى خلال اللقاء، بحث الاستعدادات الجارية لتنظيم العملية الانتخابية المقبلة، وسبل ضمان نجاحها بما يعزز المسار الديمقراطي في البلاد، حيث أشار رئيس الجمهورية إلى أهمية توفير الأجواء الآمنة والمستقرة التي تكفل إجراء الانتخابات وممارسة المواطنين لحقهم الدستوري في التصويت بحرية وشفافية، مشددا على أهمية الدور الذي تضطلع به وزارة الداخلية في حماية المراكز الانتخابية، وتأمين عملية الاقتراع من خلال تنفيذ خطة أمنية في بغداد وبقية المحافظات لضمان سلامة سير الانتخابات.

من جانبه، استعرض السيد وزير الداخلية خطة الوزارة الخاصة بتأمين مراكز الاقتراع وحماية العملية الانتخابية، مؤكدا جاهزية القوات الأمنية لتنفيذ مهامها وبما يضمن إجراء الانتخابات في أجواء يسودها الأمن والنظام.

توقيع الآلية التنفيذية لاتفاقية التعاون في مجال المياه بين العراق وتركيا

رعى رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني، الأحد، مراسم التوقيع على الآلية التنفيذية الخاصة باتفاقية التعاون الإطارية مع تركيا في مجال المياه، بين وزير الخارجية السيد فؤاد حسين، ونظيره التركي السيد هاكان فيدان. وأكد سيادته أن الاتفاق سيكون أحد الحلول المستدامة لأزمة المياه في العراق، من خلال حزم المشاريع الكبيرة المشتركة التي ستُنفذ في قطاع المياه، لمواجهة وإدارة أزمة شحّ الموارد المائية.

وأشار السيد رئيس مجلس الوزراء إلى أهمية متابعة تنفيذ مخرجاته التي اتفق عليها في أثناء زيارة الرئيس التركي إلى بغداد العام الماضي، مشيرا إلى أن أزمة المياه هي أزمة عالمية، وأن العراق أحد البلدان التي تضررت بسببها.وأوضح السوداني أن اتفاق آلية التمويل سيعزز العلاقات الثنائية مع تركيا ويسهم في تناميها بمختلف المجالات، وبما يحقق المصالح المشتركة للبلدين الصديقين.

من جانبه، نقل الوزير التركي إلى سيادته تحيات الرئيس التركي السيد رجب طيب أردوغان، وأشاد بخطوات الحكومة الحالية في تعزيز العلاقات الثنائية، التي أثمرت عن توقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم في مختلف القطاعات والمجالات.

من جهة اخرى نفت الحكومة العراقية، الأحد، الأنباء عن تنازل العراق عن ديونه الى تركيا مقابل اتفاقية المياه الموقعة بين البلدين اليوم.وقال المتحدث باسم الحكومة، باسم العوادي في تصريح صحفي للقناة الرسمية إنه "لا صحة لتنازل العراق عن ديونه مقابل توقيع اتفاقية المياه مع تركيا".

هذا وقال المبعوث الأمريكي الخاص إلى العراق، مارك سافايا، الاثنين، في تدوينة على منصة إكس، إنه يهنئ الشعبين الشقيقين، جمهورية العراق وجمهورية تركيا، معبرا عن تقديره للاتفاق الذي أبرم بين البلدين لمعالجة القضايا المستمرة المتعلقة بإدارة المياه.ووصف سافايا الاتفاقية بأنها خطوة مهمة نحو تعزيز التعاون الإقليمي وضمان الوصول المستدام إلى الموارد المائية الحيوية، التي تعد ضرورية لسبل عيش ملايين العراقيين المتضررين من الجفاف ونقص المياه.

أوجلان يدعو إلى إحراز تقدم في عملية السلام بتركيا

دعا زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان في رسالة، الأطراف المشاركة بعملية السلام في تركيا، لبذل جهود حقيقية لضمان نجاحها.

وكتب أوجلان في الرسالة التي نشرها وفد من حزب المساواة وديمقراطية الشعوب الذي زاره في السجن: «للانتقال إلى مرحلة إيجابية، من الضروري أن يتصرف الجميع بحساسية وجدية وشعور بالمسؤولية».

وأصدر وفد الحزب بيانا بعد زيارة عبد أوجلان، يوم الاثنين، في سجن إمرالي، حيث عقد اجتماعا لمدة ثلاث ساعات.وعقد أعضاء وفد حزب المساواة والديمقراطية في

حزب إمرالي بيرفين بولدان وميتحت سانجار ومحامي مكتب آسرين للمحاماة فايق أوزغور إيرول اجتماعا لمدة ٣ ساعات مع عبد الله أوجلان في جزيرة إمرالي ٢٠٢٥/١١/٣.وأدلى وفد إمرالي بالبيان التالي بشأن اللقاء مع عبد الله أوجلان:

إلى الصحافة والجمهور

بيان من مجلس إدارة حزب الديمقراطية:

في ٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٥، أجرينا نقاشا إيجابيا للغاية مع السيد عبد الله أوجلان في مرالي، واستمر لنحو ثلاث ساعات. كانت صحته ومعنوياته في حالة جيدة جدا. لخص التقييمات التالية خلال اجتماعنا:

إن دفع العملية التي نمر بها يتطلب أخذ التاريخ وعلم الاجتماع على محمل الجد. من المهم الإشارة إلى أن العلاقات التركية الكردية أصبحت حتى يومنا هذا ركيزتين أساسيتين للألفية. يجب تعزيز الوحدة من خلال فهم هذه الركائز وإصلاحها.

علينا ألا نرسم حدودا، بل أن نخلق أفقا يشمل مشاكلنا الراهنة.

إننا نبذل جهودا جادة من أجل قضية تاريخية في ظل ظروف محدودة، ونسعى إلى بناء مرحلة إيجابية، لا مرحلة هدامة وسلبية. ويجب أن يستند ذلك إلى شرعية الجمهورية بجميع أبعادها، بما في ذلك شرعية الأمة الكردية، وعملية انتقالية قوية. إن الانتقال إلى القانون ككيان متكامل سيعزز الأسس القانونية للجمهورية الديمقراطية. إن إمكانية التكامل الديمقراطي التي نقترب منها بشكل دوري اليوم هي إمكانية محلية وعالمية. من الضروري أن يتصرف الجميع بحساسية وجدية ومسؤولية خلال هذه العملية للانتقال إلى مرحلة إيجابية.

مع خالص التحيات.

وفد إمرالي لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب (DEM Partî)

٢٦ تموز ٢٠٢٥"

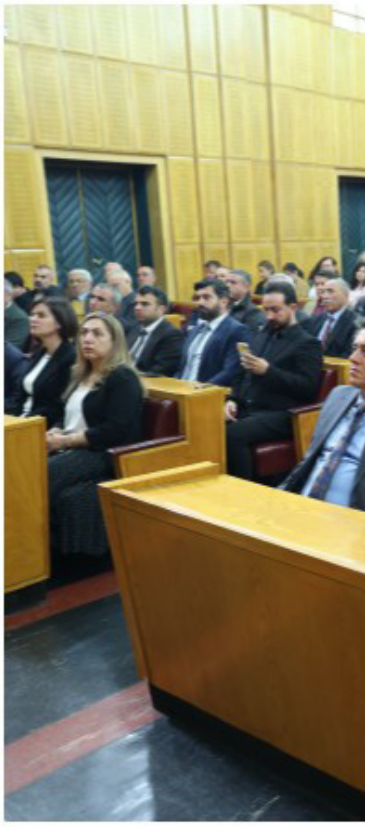

القضية الكردية هي حجر الزاوية في الديمقراطية التركية

موقع (DEM Party) /الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

قدّم الرئيس المشارك لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب تونجر بكرهان، تقييما للتطورات الراهنة خلال اجتماعه الأسبوعي للمجموعة البرلمانية في ٢٠٢٥/١١/٤. وقال بكرهان:

الضيوف الكرام، أهلا بكم. أحييكم جميعا بكل احترام.

قبل أن أبدأ كلمتي، أُحيي بكل احترام ورحمة الرئيس السابق لحزب العدالة والتنمية في عنتاب، عبد الصمد ساكيك، الذي كان ضحية جريمة قتل لم تُحل في ٣ نوفمبر/تشرين الثاني. كما أُحيي باسمه، بكل احترام وامتنان، جميع رفاقنا الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الديمقراطية.

أُطلق سراح زميلتنا سمرة غوزيل، التي سُجنت ظلما وبغير حق لما يقرب من ثلاث سنوات، أمس. أهلا وسهلا بها بيننا. نتمنى لها الشفاء العاجل. كما حُكم على هدى كايا، نائبتنا في البرلمان في الدورة السابقة، بالسجن لمدة عام ونصف. نتمنى لها أيضا الشفاء العاجل. أود أن أبدأ خطابي بالتأكيد على أن مشاكل هذا البلد لا يمكن حلها بمعاقبة من يتحدثون أو يعارضون.

نقطة تحول في التحول الجذري في نهج الحكومة تجاه القضية الكردية

قبل تسع سنوات بالضبط، في الرابع من نوفمبر، جرت محاولة لإسكات السياسة الديمقراطية. تم اقتياد رئيسينا المشاركين فيجن يوكسيكداغ وصلاح الدين دميرتاش، إلى جانب العديد من أعضاء البرلمان، من منازلهم وإرسالهم إلى السجن قبل تسع سنوات من اليوم.

لم يكن الرابع من نوفمبر ٢٠١٦ مجرد عملية قانونية أو موجة اعتقالات بسيطة. لقد شهد هذا التاريخ أيضا نقطة تحول في تحول جذري في نهج الحكومة تجاه القضية الكردية. لم يكن الهدف زملاءنا المعتقلين فحسب؛ كان هذا هو نموذج الطريق الثالث الذي مثّلوه. كان الهدف تفكيك التحالف الذي شكّلته السياسة الكردية الديمقراطية والقوى الاشتراكية اليسارية في تركيا، ومعاقبة من يدافعون بحزم عن السلام والمساواة.

بعد الرابع من نوفمبر، كان ردّنا على من سعوا إلى إسكات السياسة الديمقراطية: «لا يُمكن إسكات لغة السلام».

مرة أخرى، في ذلك الوقت تقريبا، عُيّن أمناء في العديد من بلدياتنا. السيد أحمد تورك موجود هنا اليوم أيضا.

سُجن العديد من رؤساء بلدياتنا المشاركين وإداريينا، بمن فيهم هو، نتيجة لقضايا المؤامرة هذه. يستمر المسار الذي مُهّد في ذلك اليوم مع أمناء يمتدّون من هكاري إلى إسطنبول. سرّعت هذه العملية الانتقال إلى استخدام القانون كأداة سياسية.

نشهد ونشهد هذا معا اليوم. بعد الرابع من نوفمبر، انجرّ القانون إلى عالم أكثر تعسفا. على الرغم من كل هذه الأوقات العصيبة، لم يستسلم منا في الخارج ولا أصدقاؤنا في الداخل. لم يتراجع أحدٌ منا. لهذا السبب نحن هنا اليوم. نواصل وقوفنا في طليعة السلام والمساواة والحرية. واصلنا الدفاع عن العدالة والسلام في البرلمان، وأصدقائنا في السجون؛ نحن في الساحات، وهم في المحاكم. كان ردنا على من سعوا إلى إسكات السياسة الديمقراطية: «لا يمكن إسكات لغة السلام؛ لا يمكنك إسكات لغة السلام».

تركيا مُلزمة بالامتثال لأحكام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان

إن عملية السلام التي نناقشها اليوم هي بالتحديد ثمرة النضال والصبر والعزيمة التي بُذلت ضد سياسات التطهير المفروضة في الرابع من نوفمبر.

ومن أجل هذه العملية، يجب أن تنتهي محاكمات المؤامرة. إذا أردنا مناقشة السلام، يجب أن تنتهي المؤامرة.

في حكمها الصادر في ٨ يوليو/تموز ٢٠٢٥، بشأن صلاح الدين دميرتاش، أكدت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بوضوح أن احتجازه في قضية كوباني كان بدوافع سياسية، وطلبت إطلاق سراحه.

رفضت الحكومة الاستئناف المقدم في ٨ أكتوبر/تشرين الأول، وهو اليوم الأخير.

وبذلك، أصبح القرار المتعلق بصلاح الدين دميرتاش وأصدقائنا المُحاكمين في قضية مؤامرة

كوباني نهائيا.

وتركيا مُلزمة، بموجب المادة ٤٦ من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان، بالامتثال لهذا القرار والقرارات السابقة الصادرة عن المحكمة.

لذا، يجب الإفراج فورا عن جميع أصدقائنا المُحاكمين في قضية مؤامرة كوباني، وخاصة فيغن يوكسيكداغ وصلاح الدين دميرتاش.

وكذلك يجب إطلاق سراح الآلاف من سجنائنا السياسيين على الفور.

إن تطبيع تركيا وإرساء السلام الاجتماعي يعتمد على الالتزام بالقانون. ولم يعد هناك أي مبرر أخلاقي أو سياسي للاستمرار في هذا الخروج على القانون. وهذه الحلقة المفرغة، وهذا العار، يجب أن تنتهي.

يجب أن يكون يوكسيكداغ، ودميرتاش، وعلي أوركوت، ونظمي غور، وألب ألتينورس، وغوناي كوبيلاي، وآينور أشان، وبولنت باراماكسيس، وديليك ياغلي، وإسماعيل شنغول، وبيرفين أودونجو، وزينب كارامان، وزينب أولبيجي، وزكي تشيليك أحرارا الآن. ليلى غوفن، سلجوق كوزاغاجلي، عثمان كافالا، جان أتالاي، سلجوق مزراكلي، محمد صديق أكيش، جيهان كهرمان، بكير كايا، عائشة غوكان، ومئات، بل آلاف، من سجنائنا السياسيين الآخرين، يجب إطلاق سراحهم فورا. يجب أن يعود أصدقاؤنا في المنفى إلى وطنهم، والسياسيون الأسرى إلى الشوارع، ويجب أن يعود السلام إلى هذه الأراضي.

ومثل سليم صادق، يجب أن يعود أصدقاؤنا في المنفى إلى وطنهم، يجب إغلاق ملفات المؤامرة، وتوسيع مساحة السياسة الديمقراطية. أساس السلام هو السياسة الديمقراطية، وضمان هذه العملية هو السياسة الديمقراطية. في ذكرى الرابع من نوفمبر، نكرر نداءنا: يجب أن يعود أصدقاؤنا في المنفى إلى وطنهم، والسياسيون الأسرى إلى الشوارع، ويجب أن يعود السلام إلى هذه الأراضي.

اختبار للتحول الديمقراطي للدولة

أصدقائي الأعزاء، رفاقي الأعزاء، لتحقيق هذه العودة، لا بد من التحول الديمقراطي للدولة. إن العملية التي بدأت في الأول من أكتوبر ليست مجرد عملية سلام، بل هي أيضا اختبار للتحول الديمقراطي للدولة. فماذا يعني التحول الديمقراطي للدولة؟ سأحاول شرحه ببساطة شديدة. تركيا بيتنا المشترك. لذلك، ففي بيت مبني بجدران ونوافذ موحدة تُواجه اتجاها واحدا فقط، لا يمكن أن تكون هناك حياة مشتركة ولا سعادة.

لقد ارتُكبت أخطاء على مدى عقود. كلما قالت الدولة «أعلم»، تفاقمت أخطاؤها، وقلّ تهميش المواطنين، وتقلّصت حقوقهم. لقد تصرفت الدولة، ولا تزال، ليس كخادمة للشعب، بل كسيد عليه. بغطرستها، كتمت أصوات الشعب. واعتبرت ألوان تركيا ولغاتها ومعتقداتها المتعددة تهديدا.

لقد استقطبت المجتمع بفرضه على قالب واحد، ودفعت الملايين خارج البيت المشترك. لقد دُمرت آليات الضوابط والتوازنات، أساس الديمقراطية. وتحول القضاء إلى جهاز سياسي. وأصبح البرلمان عاجزا. وخنقت قبضة الحكومة المركزية الحكومات المحلية. لم يعد واضحا من يتحكم بمن. ومن غير الواضح إن كان هناك أي رادع.

نظام تخدم فيه الدولة الشعب، لا أن تهيمن عليه..

في الديمقراطية، يشرف البرلمان على السلطة التنفيذية، وتعمل السلطة القضائية بالتساوي على الجميع، وتكون الحكومة مسؤولة أمام البرلمان. فما هي احتياجات تركيا في هذا الوضع؟ دعونا نؤسس نظاما تخدم فيه الدولة الشعب، لا أن تهيمن عليه.

دعونا نبني حياة مشتركة لا يُهمّش فيها أحد بسبب هويته أو معتقده. دعونا ننشئ نظاما حقيقيا للضوابط والتوازنات، بقضاء مستقل، وبرلمان قوي، وسلطة تنفيذية شفافة. دعونا نحل المشاكل بالتفاوض والحوار، لا بالعنف. دعونا نحقق السلام الاجتماعي. يجب أن تكون الإرادة محلية، مع الشعب نفسه. دعونا نضمن ديمقراطية محلية قوية. دعونا نحترم أقدس حق في الحداد. في هذه المناسبة، أودّ أن أؤكد أننا لا نقبل ولا ندين الهجمات الشنيعة على أماكن العزاء في شرناق ، وفي أورفا وآغري.

إن السبيل الأكثر واقعية للمصالحة هو احترام حق الجميع في الحداد. يمكننا تقديم عشرات الاقتراحات المشابهة. لكن خلاصة القول هي: يزدهر البلد بالسلام، لكنه يتقلص بالخوف. نريد أن ننمو ونزدهر في بلدنا وديمقراطيته من خلال السلام.

أوجلان يحدد مسارين لإصلاح وتعزيز العلاقات التركية الكردية

لنكن صادقين، يجب أن تشمل هذه العملية جميع شرائح المجتمع. والسبيل لتحقيق ذلك هو تحويل العملية التي بدأت في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٤ إلى تحول ديمقراطي حقيقي. من ماردين إلى موغلا، ومن قارص إلى هاتاي، يجب أن يكون الجميع جزءا من هذا التحول. لأننا نعلم أن القضية الكردية هي حجر الزاوية في الديمقراطية التركية.

وما لم يُرسّخ هذا الحجر، فلن يكون أي بناء عليه متينا. وبطبيعة الحال، مع حل القضية الكردية، ستصبح تركيا أكثر ديمقراطية، ومع اتساع نطاق الديمقراطية، سنتنفس جميعا بحرية ويسر.

التقى وفدنا أمس بالسيد أوجلان، وأدلى ببيان. يُرسل السيد أوجلان تحياته ومحبته للجميع، لنا جميعا، للعمال في تركيا، وللفقراء. وقد أكد زملاؤنا أنه يتمتع بصحة جيدة ومعنويات عالية.

اقترح السيد أوجلان أمس إصلاح وتعزيز العلاقات التاريخية التركية الكردية من خلال هذين المسارين، مع التركيز بشكل خاص على التاريخ وعلم الاجتماع. وأكد بشكل خاص أنه عند بذل جهود جبارة بشأن قضية تاريخية، فإن الحاجة لا تكمن في رسم حدود، بل في الشمول؛ والتعامل معها بإيجابية، لا بسلبية وهدّامة.

وأخيرا، أكد على التكامل الديمقراطي لإدراج الظاهرة الكردية في الإطار القانوني للجمهورية، داعيا الجميع إلى الجدية والمسؤولية. فكيف سنحقق ذلك؟ بالطبع، سنفعل ذلك من خلال سن قوانين التكامل الديمقراطي.

بين الاندماج والتكامل الديمقراطي

فما هو التكامل الديمقراطي إذا؟ لأن كل شخص يفسر ويُعرّف هذه العملية بطريقته الخاصة. لنكن واقعيين. إن مفهوم التكامل الديمقراطي في جوهره هو التآلف والاهتمام والتكيف. سأحاول شرح التكامل الديمقراطي بمقارنته بنقيضه، وهو الاستيعاب. لأن البعض يصف هذه العملية بعملية استيعاب. فالاستيعاب المفروض على هذا المجتمع لسنوات يقول: «انسوا».

انسَوا لغتكم، انسَوا هويتكم، انسَوا شرفكم، كونوا مثلي، هكذا يقول الاستيعاب. الاستيعاب يذيب، ويدمر، ويُجَنِّس. أما التكامل الديمقراطي الذي يقترحه السيد أوجلان، فيقول: «كونوا». تقولون: «لنعش معا كمواطنين متساوين في الجمهورية الديمقراطية، أنتم ككرد، أنتم كأتراك، أنتم كسرياني، أنتم كعلوي. هذا يهدم، والآخر يحتضن؛ هذا يرفض، والآخر يحتضن. هكذا يتضح جليا الفرق بين الاثنين.

ليس من واجب الدولة هنا أن تجعل الشعوب متشابهة

التكامل الديمقراطي إذن هو حرية الشعوب والأديان في العيش بلغاتها وثقافاتها وهوياتها. ليس من واجب الدولة هنا أن تجعل الشعوب متشابهة، بل أن تحافظ على مسافة متساوية من الجميع، ضامنة أن ينمو كلٌّ منهم من جذوره. لذلك، فإن التكامل الديمقراطي ليس مجرد حل للمشكلة الكردية، بل هو مفتاح التحول الديمقراطي الشامل في تركيا. بهذه الطريقة فقط يمكننا بناء بلد لا يخشى فيه أحد «إذا خالفت الدولة، ستحل بي المشاكل»، أو يفكر «أسلوب حياتي في خطر».

نحن نؤكد بوضوح: التكامل الديمقراطي ليس انقساما، ولكنه ليس استسلاما أيضا. إنه قبول الآخر ومبدأ التعايش. إنه التقاء مختلف الأطياف والثقافات وتكاملها. المهم هو الوحدة والوئام. الطريق إلى ذلك هو قوانين التكامل الديمقراطي. هذه هي قوانين التكامل التي نتحدث عنها كثيرا، ونأمل ألا تُتخذ أي خطوات حتى الآن، ولكنها ستُتخذ في الأيام القادمة. بمعنى آخر، تعتمد اللوائح التي ستمهد الطريق للتعايش على سرعة سنّ هذه القوانين. التاريخ يمنحنا هذه الفرصة. الآن هو الوقت المناسب لتحقيق هذا التحول العظيم. أحثّنا على اغتنام هذه الفرصة التاريخية معا وعدم تضييعها.

لا أحد وحيد في هذا البلد، لأن حزب الديمقراطية موجود.

وأخيرا، على أصدقائنا في السجون والمنافي، والملايين الذين يعانون من الجوع، والمضطهدين، وكل المظلومين، أن يعلموا جيدا أن نضالنا هو من أجل حريتهم ووفرة طعامهم. سنعمل مع جميع أصدقائنا على مدار الساعة حتى يتحقق ذلك. لا أحد وحيد في هذا البلد، فحزب الديمقراطية موجود. هناك قاعدة تقف إلى جانب المظلومين، العمال والطلاب، والمطالبين بحقوقهم. في هذه المناسبة، أحييكم جميعا باحترام ومحبة، وأتمنى لكم التوفيق في نضالنا.

أردوغان: مبادرة تسوية الأزمة الكردية دخلت مرحلة جديدة

أدلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتصريحات مهمة في اجتماع كتلة حزب العدالة والتنمية يوم الاربعاء وأفاد أردوغان، أن جهود تركيا لإنهاء حقبة تنظيم العمال الكردستاني دخلت مرحلة جديدة.

وبعث أردوغان بإشارات على انفتاحه لفكرة لقاء زعيم العمال الكردستاني، عبد الله أوجلان، بعدد من النواب الأعضاء في اللجنة البرلمانية المشكلة لتسوية الأزمة الكردية.

وأوضح أردوغان أنه أجرى لقاءات بناءة للغاية الأسبوع الماضي مع قيادات حزب الديمقراطية والمساواة للشعوب الذي يطلب السماح لأوجلان بإلقاء كلمة أمام في البرلمان بشأن نزع سلاح العمال الكردستاني داعيا جميع العناصر إلى الاسهام في مبادرة حل الأزمة الكردية.

وذكر أردوغان في كلمته أمام الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية أن تركيا بلغت مفترق طريق في سبيل التحرر من الإرهاب مشددا على ضرورة اتخاذ الجميع خطوات وأداء ما يقع على عاتقهم.وأضاف أردوغان أنه من المهم للغاية الاستماع لجميع الأطراف المعنية والتعبير عن الآراء المختلفة حتى وإن كانت مخالفة.

وصرح أردوغان أن هذه العملية ستكلل بالنجاح بإذن الله بمزيد من الشجاعة والجهد.

لقد وصلنا إلى مفترق طرق جديد في تركيا خالية من الإرهاب

في كلمته، انتقد الرئيس أردوغان زعيم حزب الشعب الجمهوري، أوزغور أوزيل، قائلا: «لا يستطيع أوزيل إظهار موقف وطني ومحلي».

وفي حديثه عن تركيا خالية من الإرهاب، قال الرئيس أردوغان: «نسير بخطى ثابتة نحو تركيا خالية من الإرهاب».

وشكر أردوغان بهجلي على تصريحاته أمس، قائلا: «أشكر بهجلي الذي كشف مخططات جميع الكيانات القذرة، وخاصة

منظمة غولن الإرهابية».

ولفت الرئيس أردوغان الانتباه إلى ٢٣ عاما من حكم حزب العدالة والتنمية، قائلا: «إن وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة كان ثورة شعبية».

أكد أردوغان أنهم ربّوا جيلا في تركيا ينحني حبا لوطنه، وقال: «لقد مرّ جيلنا بالنضال والدفاع! من سيأتي بعدنا سيرفع تركيا إلى آفاق جديدة». كما وجّه رسالة وحدة داخل تحالف الشعب، مؤكدا أنه لن يُسمح بخرق جدران التحالف.

وفي حديثه عن صلاح الدين دميرتاش، قال الرئيس أردوغان: «كل ما تقوله السلطة القضائية عن دميرتاش مباح».

ووصف أردوغان وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في ٣ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢ بأنه «ثورة شعبية «.

وأكد أردوغان أن جيلهم خاض نضالا ودفاعا عظيمين، وأنهم ربّوا جيلا تجلّت وطنيته في سجوده، قائلا: «من سيأتي بعدنا سيرفع تركيا إلى آفاق جديدة». كما أكد أردوغان أن وحدة تحالف الشعب لن تتزعزع، قائلا: «لن نسمح بأي خرقٍ لأسس التحالف».

نحترم الحقوق السيادية لجميع الدول الصديقة.

شكر أردوغان جميع الأحزاب السياسية وأعضاء البرلمان الذين صوّتوا لصالح هذا القرار المهم، الذي لا يضمن أمن تركيا فحسب، بل يُسهم أيضا في أمن وسلام جيرانها، وتابع كلامه قائلا: «أود التأكيد مجددا على هذه النقطة: لا نطمع في أراضي أي دولة أخرى أو سيادتها أو مواردها الجوفية والسطحية. نحترم الحقوق السيادية لجميع الدول الصديقة، وخاصة جيراننا.

لطالما كان جنودنا الأتراك ضمانا للسلام والهدوء والأمن والاستقرار في كل منطقة تواجدوا فيها، في إطار القانون الدولي. إن شاء الله، ستواصل قواتنا المسلحة التركية الدفاع عن السلام والتضامن والأخوة أينما تواجدت. سيظل العلم التركي مصدر ثقة لأصدقائه في جميع المناطق التي يرفرف فيها، كما كان على مر التاريخ، لسنوات عديدة قادمة. لا شك في ذلك.

جميع إخواننا، سواء كانوا تركمانا أو عربا أو كردا أو سنة أو شيعة، يدركون ذلك جيدا. الحقيقة التاريخية واضحة تماما. فما بالك بجنودنا في أوطانهم. «لا يعترضون على نشرها، بل على العكس، هم سعداء بها».

«ليس لدينا أي أطماع في أرض أي بلد آخر»

لقد اعتدنا على تناقضات حزب الشعب الجمهوري منذ القدم.صرّح أردوغان بأنهم لاحظوا معارضة «حزب الشعب الجمهوري، الذي يدّعي أنه الحزب المؤسس للجمهورية»، للمقترح، وقدّم التقييمات التالية: «تُجري الجمعية الوطنية الكبرى لتركيا تصويتا يُهمّ أمن البلاد والأمة بشكل وثيق، لكن كما ترون، يُعارضه حزب المعارضة الرئيسي في البلاد بحجج واهية، مُختبئا وراء الكثير من الأعذار التي لا يُصدّقها هو نفسه. من المستحيل فهم هذا أو قبوله.

لقد قلتُ ذلك قبل أيام في مؤتمرنا الصحفي الذي أعقب اجتماع مجلس الوزراء. السيد أوزيل لا يُجيد تصحيح أخطاء حزب الشعب الجمهوري. على عكس تصريحاته السابقة، للأسف، لا يستطيع إظهار موقف محلي ووطني بشأن القضايا المتعلقة بأمن البلاد وسياستها الخارجية.

إنه بارع جدا في التذمّر علنا، ولكن عندما يتعلق الأمر بالتمسك بأقواله، لسبب ما، يتراجع فجأة ويعود إلى الوراء. لقد اعتدنا على... تناقضات حزب الشعب الجمهوري طويلة الأمد. لذلك، نرفض الاقتراح. لا نستغرب كلامهم. أمتنا تعرف

أيضا من يحرك خيوط الحزب. مع ذلك، قد لا يكون تغيير التوجهات والأيديولوجيات بشكل متكرر على الطريق السياسي في صالح الحزب. إذا استمر السيد أوزيل في ممارساته السياسية، فإنني أخشى أن ترتفع درجة حرارة الحزب، أو يتعطل أحد محاوره، أو يتعطل ناقل الحركة. ونحن نشهد بالفعل بوادر ذلك.

قال الرئيس أردوغان إن رئيس حزب الشعب الجمهوري أوزيل يجعل نفسه يبدو سخيفا بشكل متزايد بأخطائه وزلاته، وأنه تحدث عنه بشكل سيء أيضا في اجتماع كتلة حزبه أمس.

خطوات ثابتة نحو هدف تركيا خالية من الإرهاب

قال أردوغان: «بفضل الموقف الحازم والحازم لشخصنا كرئيس للدولة، والمساهمات الشجاعة والثاقبة لشريكنا في تحالف الشعب، رئيس حزب الحركة القومية دولت بهجلي، والعمل المكثف لحزبنا الذي يضم كل شريحة من المجتمع، والجهود الاستثنائية التي تبذلها جميع مؤسسات الدولة ذات الصلة، فإننا، ولله الحمد، نسير بخطوات ثابتة نحو هدف تركيا خالية من الإرهاب « .

وصرّح أردوغان بأنه من الأدقّ اعتبار هذه التفويضات لا تُعقّد جهود «تركيا خالية من الإرهاب»، بل تُسهّلها وتدعمها. وأكد أردوغان أن كل شيء يسير في مساره الطبيعي، قائلا : «نواصل عملنا بغض النظر عن الاستفزازات، ودون تصديق أي محاولات سرية أو علنية لتخريب هذه العملية».

وأكد أردوغان أنهم يحافظون على سياسة أمنية ودفاعية صارمة، وأنهم يتخذون بشجاعة الخطوات التي ستُنقذ تركيا من محنة بالغة وصعوبة بالغة تُعاني منها منذ ما يقرب من نصف قرن.

صرح الرئيس أردوغان قائلا: «بفضل موقفي الحازم والثاقب كرئيس للدولة، والإسهامات الشجاعة والثاقبة للسيد دولت بهجلي، رئيس حزب الحركة القومية، شريكنا في تحالف الشعب، والجهود الحثيثة التي يبذلها حزبنا والتي تشمل جميع شرائح المجتمع، والجهود الاستثنائية التي تبذلها جميع مؤسسات الدولة المعنية، نسير بخطى ثابتة نحو هدف تركيا خالية من الإرهاب « .

تطورات مهمة شهدها الأسبوعان الماضيان

وأشار أردوغان إلى التطورات المهمة التي شهدها الأسبوعان الماضيان، قائلا إنه استقبل نائبة رئيس البرلمان ونائبة حزب الديمقراطية، برفين بولدان، ونائب حزب الديمقراطية، مدحت سنجار، عن ولاية شانلي أورفا، الأسبوع الماضي، وعقدا اجتماعا بنّاء للغاية.

وأكد أردوغان أنهم عبّروا عن قلقهم المشترك إزاء التقدم الدقيق للعملية، وقال: «لقد وصلنا إلى مفترق طرق جديد على طريق تحقيق هدف تركيا ومنطقة خالية من الإرهاب. على الجميع تحمّل مسؤولياتهم في هذا الصدد، ودعم العملية، والتركيز على تقديم أقصى مساهمة ممكنة».

لجنة السلام أنجزت مهمتها التأسيسية بنجاح

وأكدأردوغان أن لجنة التضامن الوطني والأخوة والديمقراطية قد أنجزت مهمتها التأسيسية بنجاح من خلال اجتماعاتها التي عُقدت منذ ٥ أغسطس، وأشار إلى أنهم يجدون أنه من الأهمية بمكان مناقشة جميع القضايا المتعلقة بالعملية داخل اللجنة، والاستماع إلى جميع الأطراف المعنية دون إقصاء أحد، والتعبير عن الآراء المختلفة، حتى لو

كانت مختلفة.

وذكر أردوغان أن اللجنة، برئاسة رئيس مجلس النواب التركي نعمان كورتولموش، قد سدت فجوة مهمة وأنشأت قاعدة معرفية متينة لتوجيه صانعي القرار. وأضاف أنهم يولون أهمية للتقرير الشامل الذي ستكتبه اللجنة وخارطة الطريق القانونية التي ستحددها للفترة المقبلة.

وأكد أردوغان أنهم سيختتمون هذه العملية بنجاح بشجاعة وجهد وثقة أكبر، وبإذن الله، وتابع خطابه قائلا: «بصفتنا تحالف الشعب، وبتضامننا الكامل، سنحقق أولا هدفنا في تركيا خالية من الإرهاب، ثم منطقة خالية من الإرهاب.

«كنا نقول «هودري» في كل انتخابات شاركنا فيها»

أشار أردوغان إلى أن حكومة عدنان مندريس، التي شُكّلت عام ١٩٥٠، عام الانتقال إلى نظام التعددية الحزبية، كانت الحكومة التاسعة عشرة، وأن أول حكومة شُكّلت في ١٨ نوفمبر ٢٠٠٢ كانت الثامنة والخمسين، وقال: «هناك ٥٢ عاما بينهما. خلال ٥٢ عاما، شُكّلت ٣٩ حكومة في تركيا. هل تعلمون ماذا يعني هذا؟ هذا يعني أنه خلال ٥٢ عاما، تغيرت الحكومة في تركيا بمعدل كل ١٦ شهرا. يتولى رئيس الوزراء منصبه مع حكومته وفريقه، وفي المتوسط، يسلم منصبه بعد ١٦ شهرا. لا يوجد استقرار في البلاد. كل ١٦ شهرا، تُسلِّم حكومة مكانها لأخرى دون أن تُدرك حتى ما حدث. خلال تلك السنوات الـ ٥٢ بين عامي ١٩٥٠ و٢٠٠٢، مرت تركيا بصعوبات بالغة ودفعت ثمنا باهظا للغاية. لا يُمكن الاستثمار في بيئة غير مستقرة كهذه. لا يُمكن إيجاد حلول لمشاكل البلاد في مثل هذه البيئة. لا يمكنك إدارة الاقتصاد. لا يمكنك أن تكون فاعلا في السياسة الخارجية.

لا يمكنك ضمان السلام والأمن والنظام العام. في بيئة يبلغ متوسط عمر الإنسان فيها ١٦ شهرا، لا يمكنك بناء الطرق، أو فتح المدارس، أو بناء المستشفيات، أو توفير المساكن، ولا حتى أن تحلم بالدبابات، أو المدافع، أو الصواريخ، أو الطائرات، أو السفن الحربية الوطنية. «

أتساءل، هل لديهم حجر واحد في ذلك البلد؟»

صرّح الرئيس أردوغان بأن تركيا تعرضت لأربعة انقلابات خلال ٥٢ عاما منذ بداية نظام التعددية الحزبية وحتى وصولهم إلى السلطة، وتابع قائلا:بينما كانت ألمانيا، التي كانت في حالة خراب عام ١٩٤٥، تتعافى، واليابان، التي أُلقيت عليها قنبلتان ذريتان، تتعافى، وفرنسا وإيطاليا تداويان جراح الحرب، صمدت تركيا، للأسف، لمدة ٥٢ عاما.

والآن يقولون لنا: «بالطبع ستفعلون ذلك، إنه واجبكم». بالطبع إنه واجبنا. بالطبع سنفعل ذلك. بالطبع سنعمل من أجل هذه الأمة. ولكن اسألوا أنفسكم. لماذا لم تُنجز الأمور التي كان يجب القيام بها في هذا البلد من قبل، بخلاف عهدي الراحل مندريس والأوزال؟

لماذا لم يبنوا الطرق التي تحتاجها تركيا، ولماذا لم يفتحوا المدارس، ولماذا لم يبنوا المستشفيات؟ لماذا لم تكن الجسور والمطارات والمساكن والجامعات وغيرها الكثير غير كافية؟

عندما وصلنا، كان هناك ٢٦ مطارا، وزدنا ذلك إلى ٥٦. من أين إلى أين؟ لماذا لم تتلق هذه الأمة الخدمات والأشغال والاستثمارات التي تستحقها لسنوات؟ كان حزب الشعب الجمهوري، الذي يبلغ عمره ١٠٢ عاما، في الحكومة أحيانا دون انتخابات، وأحيانا من خلال انقلابات، وأحيانا كشريك في الائتلاف.

لن تروا شيئا سوى الفوضى والإرهاب والاضطرابات

عندما لم يكونوا في السلطة، كانت أفكارهم... كانوا في السلطة. أتساءل عما إذا كان لديهم حجر عثرة في هذا البلد؟ هل يوجد واحد؟

أيها الشباب الأعزاء، اسألوا شيوخكم، شاهدوا الأفلام الوثائقية، افتحوا الأرشيفات واقرأوا صحف تلك الفترة. لن تروا شيئا سوى الفوضى والإرهاب والاضطرابات وعدم اليقين والتشاؤم واليأس. كان هناك ٨٠ طالبا في صف مدرستي الإعدادية في إسطنبول. في مساكن الطلاب الجامعية، عاش ١٨-٢٠ طالبا في نفس الجناح. معاناة المستشفيات، ومعاناة المكاتب الحكومية، ومعاناة المدارس، ومعاناة المواصلات. لقد شهدنا كل هذا. وُلد الأطفال في معاناة، ونشأوا في معاناة، وماتوا في معاناة. إن قدرة حزب العدالة والتنمية على الوصول إلى ٣٦٪ من الأصوات في انتخابات ٣ نوفمبر، على الرغم من تأسيسه قبل ١٥ شهرا فقط، هي في جوهرها مظهر من مظاهر التمرد والاعتراض والصراخ والمطالبة الكبيرة بالتغيير. إن وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة وحده كان، بصراحة، ثورة شعبية. لمدة ٢٣ عاما، ظللنا ملتزمين بإخلاص بثورة ٣ نوفمبر. لمدة ٢٣ عاما، كل عام. إذا كنا نفوز في الانتخابات، فهذا نتيجة ولائنا لنتائج انتخابات ٣ نوفمبر. هل هذا كافٍ؟ بالطبع لا. لا يزال أمامنا الكثير من العمل للقيام به.

وأوضح أردوغان أنهم تحملوا هجمات من الداخل والخارج أثناء محاولتهم خدمة وإنتاج عمل للبلاد لمدة ٢٣ عاما، وقال: «هذا ليس عذرا. لقد رجمنا الشيطان وأدينا الطواف، إذا جاز التعبير. خططوا للانقلاب، وهاجمونا بالإرهاب والتخريب والاستفزازات والاحتجاجات والتحريض ومحاولات الانقلاب... والحمد لله، صدّناهم جميعا. كان بإمكاننا فعل المزيد، وسنفعل .

سيفعل هذا الجيل ما لم نستطع فعله.

قرأ أردوغان كلمات نجيب فاضل قيصاكوريك في خطابه للشباب: «أنا الآن أسجد لله طوال حياتي، بلا نوم ولا ماء ولا خبز، أمام هذا الشاب الذي أتلوى من أجله منذ أكثر من ٣٠ عاما لأصنع منه الخميرة». وتابع أردوغان حديثه قائلا: «هذه هي القضية. لقد ورثنا هذا الإرث.

لقد حافظنا على إرث سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ماذا فعلتم خلال ٢٣ عاما؟» إن قالوا ذلك، فقد ربينا خلال ٢٣ عاما شبابا سيُثير ضجة كبيرة حول قضية بحجم قارة الأناضول. لهذا السبب لا أشعر أبدا باليأس أو التشاؤم بشأن المستقبل. لا تلتفتوا إلى ثلاثة أو خمسة أشخاص مجهولين متنكرين في زي سحرة، أو إلى ثلاثة أو خمسة دجالين يصنعون صلبانا من زجاجات الكحول. في هذا البلد، جيلٌ مُضخٍّ، مُضخٍّ، مُثقف، مُؤهل، نزيه، وأخلاقي، جباههم مُنحنية، يُحترم وطنهم، مُخلصٌ لوطنه بشغف، يعرف من أين جاء وإلى أين يتجه، وأقدامهم ثابتة على أرضه، وأعدادهم تتزايد يوما بعد يوم.

لا ينبغي لأحد أن يحلم بالأيام الخوالي المظلمة

قال الرئيس أردوغان: «لا ينبغي لأحد أن يحلم بالأيام الخوالي المظلمة. لا ينبغي لأحد أن يقلق من عودة الأيام الخوالي المظلمة. سيحمي هذا الشباب، مع عائلاتهم وأبنائهم وأحفادهم، تركيا وقارة الأناضول، وسيرفعون هذه القضية

إلى أعلى المستويات إن شاء الله. إن أمتنا تُعجب بنا، لكن على من يتظاهرون بأنهم منا ويقولون: «لم تفعلوا هذا، لم تفعلوا ذاك»، أن يعلموا أن هذا الشباب، هذا الجيل، سيحقق ما عجزنا عنه.

وأكد أردوغان أن حياتهم وتاريخهم السياسي حافلٌ بالنضال والمقاومة والدفاع، وقال: « الأجيال التي ستأتي بعدنا ستحمل تركيا إلى القمة على الطريق الذي مهدناه، في اتجاه مستقيم، وعلى أرض صلبة. هذا هو معنى الثالث من نوفمبر. الثالث من نوفمبر ليس مجرد انتخابات أخرى. الثالث من نوفمبر هو بداية مسيرة تنطلق فيها تركيا من القوس، وتستعيد فيها إمكاناتها، وتبدأ في النهوض والنهضة.

لن يكون هناك تراجع عن هذا المسار

أكد أردوغان أن الثالث من نوفمبر يمثل نقطة تحول جديدة في نضال الأمة من أجل الاستقلال والمستقبل، وأنه لن يكون هناك تراجع عن هذا المسار، مؤكدا أنه لم يعد من الممكن تحريف تركيا أو انحرافها عن هذا المسار الذي سلكته. وأكد أردوغان أنهم

أعادوا ثقة الأمة بنفسها وأناروا أفق البلاد من جديد، وقال: «لقد جلبنا إلى هذا البلد جيلا يتمتع بشخصية قوية للغاية. لقد ورثنا أمانة وحافظنا عليها بحزم. كونوا على ثقة بأن أولئك الذين سيتلقون هذه الثقة منا، أجيالا ذات شخصية قوية ستحافظ على هذه الأمانة كما فعلنا، سيواصلون النمو والارتقاء، وبإذن الله سيعززون تركيا أكثر فأكثر. نسأل الله أن ينير طريقنا ويوفقنا. مرة أخرى، ادعمونا،وقال «أعرب عن خالص امتناني لأمتي العزيزة على لطفها وصلواتها».

شكر أردوغان كل من سار إلى جانبه وناضل وخدم البلاد منذ ١٨ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٢، سواء في الحكومة أو البرلمان أو تحت سقف حزبه. وقال أردوغان:»لن نسمح أبدا بخرق جدران تحالف الشعب» . وأضاف: «أؤكد هذا مجددا وبوضوح: لن نسمح أبدا بخرق جدران تحالف الشعب الذي تأسس ليلة ١٥ يوليو/تموز. سنواصل تخييب آمال من يبحثون عن الشروخ والانشقاقات بيننا، كما فعلنا حتى الآن». ودعا أردوغان الجميع إلى دعم مبادرة «الوطن الأخضر»، وأعلن أنهم يهدفون إلى غرس ٥٥٠ مليون شتلة وبذرة خلال عام واحد، معظمها في الغابات المتضررة من الحرائق. أعلن أردوغان أن الخطوة الأولى في حملة التشجير ستكون اليوم الوطني للتشجير في ١١ نوفمبر، قائلا: «سنغرس شتلات في جميع المحافظات الـ ٨١ والقضاء الـ ٩٢٢، بمشاركة جميع مواطنينا، من سن السابعة إلى السبعين. هذا العام، نهدف إلى تجاوز الرقم القياسي بزراعة ١٣٫٨ مليون شتلة في يوم واحد، والذي حققناه عام ٢٠١٩. فلنُظهر جميعا حبنا لوطننا الأخضر ولنبثّ الحياة في مستقبلنا». وتمنى أردوغان لأعضاء البرلمان التوفيق في عملهم البرلماني .

تصريح الرئيس أردوغان بشأن «دميرتاش»

أجاب الرئيس أردوغان على أسئلة الصحفيين في مجلس الأمة التركي الكبير. عقب اجتماع المجموعة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية، أجاب الرئيس أردوغان على أسئلة الصحفيين حول بنود جدول الأعمال الحالية.

وعندما سُئل عن تصريحات رئيس حزب الحركة القومية، دولت بهجلي، بشأن إطلاق سراح الرئيس المشارك السابق لحزب الشعوب الديمقراطي، صلاح الدين دميرتاش، قال الرئيس أردوغان: «هذه الدولة دولة قضاء. سنلتزم بكل ما يقوله القضاء في هذا الشأن».

دولت بهجلي:

أوجلان التزم بوعوده وحرية دميرتاش تخدم تركيا

*تقرير خاص /المرصد

جدد زعيم حزب الحركة القومية، دولت بهجلي، الحديث عن أهمية لقاء اللجنة البرلمانية لتسوية الأزمة الكردية مع زعيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي دلوت بهجلي، كما أكد على إيجابية صدور قرار بالإفراج عن السياسي الكردي المرشح الرئاسي السابق صلاح الدين دميرتاش.

وقال بهجلي إن اللجنة البرلمانية لتسوية الأزمة الكردية قانونيا تقترب من اختتام أعمالها وأن الخطوات القانونية والسياسية ستتحقق على مستوى واقعي من الإجماع.

وفيما يتعلق بالجدل المثار بشأن لقاء اللجنة البرلمانية مع عبد الله أوجلان، رحب بهجلي بالاستماع لآراء وأفكار القيادة المؤسسة لتنظيم العمال الكردستاني وضرورة إنهاء الجدل المثار منذ أيام بهذا الصدد.

وأكد بهجلي أن أوجلان التزم بالوعود التي قطعها منذ طرح مبادرة حل الأزمة الكردية، قائلا: "توجه النواب المختارين من اللجنة إلى إمرالي والحصول على الرسائل اللازمة من القيادة سيعزز العملية. حزب الحركة القومية مستعد للمشاركة في وفد كهذا. حتى اليوم، أوفى أوجلان بتعهداته وتمسّك بتصريحاته".

ومن ابرز ماجاء في خطابه اعدت المرصد مايأتي :

هدفنا الثابت لا يتزعزع

هدفنا الثابت الذي لا يتزعزع هو التغلب على البحار العاصفة واحدة تلو الأخرى وإرساء السلام والهدوء الدائمين.

إن مساعي بعض الدوائر ذات الأهداف الضبابية والرؤية المتناثرة والإرادة المشوهة والمزاعم الضعيفة والمصداقية الضعيفة لتخريب هدف «تركيا بلا إرهاب» وجهودها الرامية إلى الانغماس في الاستفزازات من خلال اللجوء إلى العاطفية هي، في رأينا، باطلة ولاغية.

في هذه الأيام التي تتقدم فيها عملية التحرر من كونها دولة مرتبطة بالإرهاب بسرعة خطوة بخطوة، فمن المتوقع

والمتوقع أن يصبح أولئك الذين يعتقدون أنهم قادرون على إيقاف حملة «تركيا خالية من الإرهاب» والذين يخططون سياسيا لهذا الأمر أكثر فأكثر فسادا مع تغير الأرض التي يقفون عليها.

وأود أن أشير بشكل خاص إلى أنه في الإمبراطورية العثمانية، كانت الأنشطة التي تخل بالنظام تسمى فتنة.

لقد بدأت هذه العقلية الفاسدة تتجول كالشبح من جديد، وقد أكدوا بلا خجل أو حرج أو احمرار أنهم يعتبرون الإرهاب مصدر رزق وأمل.

إن الذين ينفخون في بوق الفتنة والفساد هم في نفس الوقت جوقة من المستهترين وغير الأخلاقيين الذين تحالفوا بمكر مع الإرهاب.لقد ترك السهم القوس واتجه نحو الهدف المقدس.

إن تركيا بدون إرهاب هي تركيا القوية التي كسرت السلاسل الصدئة التي كانت تكبلها.

تركيا بدون إرهاب هي تركيا سعيدة تعيش في سلام وهدوء.

إن تركيا الخالية من الإرهاب هي رمز لتركيا الناجحة والمنتصرة والمحترمة والتي ستكون مسرحا للأخوة والاحتضان الهائلين.

تحقيق اختراقات قانونية وسياسية وديمقراطية

اختتمت «لجنة التضامن الوطني والأخوة والديمقراطية» التي أنشئت في الجمعية الوطنية الكبرى التركية أعمالها.وقد عقدت هذه اللجنة اجتماعاتها بشكل منتج وبناء ومسؤول وحسن النية منذ ٥ أغسطس ٢٠٢٥.

وآمل أن يتم، وفقا لخريطة الطريق التي سيتم تحديدها وتوضيحها في هذا السياق، تحقيق اختراقات قانونية وسياسية وديمقراطية على مستوى واسع وواقعي من التوافق.

وبطبيعة الحال، ينبغي استطلاع الآراء والأفكار والوجهات النظر النهائية للقيادة المؤسسة لحزب العمال الكردستاني، وينبغي وضع حد للمناقشات غير المثمرة التي استمرت لأيام حول هذه القضية.

نحن نعلم جيدا ما هو الهدف الذي تسعى إليه بعض المؤسسات الإعلامية، والتي تسعى إلى خلق صراع بين إمرالي وأدرنة وتقويض هدف «تركيا بلا إرهاب»، ومن يسمون أنفسهم خبراء يصدرون الأوامر ويصدرون الآراء الحادة.

ونحن نرى عسر الهضم المحتمل لدى أولئك الذين يحاولون عرقلة الخطوات نحو تركيا خالية من الإرهاب من خلال زرع الألغام بين أوجلان ودميرتاش، ونحن نقدر أن لا أحد سوف يقع في فخ هذه الخدعة.

وإذا كان لا بد لي من أن أقولها مرة أخرى وبإصرار، فإن العملية ستكون أقوى بكثير إذا ذهب النواب المنتخبون من اللجنة التي تم تشكيلها في البرلمان إلى إمرالي وتلقوا الرسائل اللازمة بشكل مباشر ومن مصادر مباشرة وحزب الحركة القومية مستعد للمشاركة في مثل هذا الوفد.

ليس هناك داعي للخوف، أو القلق، أو التردد، أو الارتباك وإلى يومنا هذا، ظل إمرالي ملتزما بكلمته وتصريحاته.

في الواقع، إذا نظرت بعناية إلى التطورات التي أعقبت دعوة السلام والمجتمع الديمقراطي في ٢٧ فبراير/شباط، فسوف تفهم بوضوح شديد ما أعنيه.

وفي الآونة الأخيرة، كشف رحيل مجموعة من أعضاء حزب العمال الكردستاني من بلادنا في ٢٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٢٥، والإعلان عن الانسحاب الكامل للمنظمة المنحلة، عن تطورات مهمة في هدف تركيا الخالية من الإرهاب.

لدينا العديد من الأسباب التي تجعلنا نشعر بالأمل والحماس تجاه المستقبل، وهي واضحة.

ننظر إلى الكأس نصف الممتلئة، ولا نلجأ إلى أعذار تافهة ومائية وهشة، ولا نحتفظ بسؤال «ماذا لو» في أذهاننا، ولا نتخذ موقفا مشكوكا فيه.

نحن نتصرف بصدق ولطف وكرم ونعومة وكرامة، ولا نتجاهل الهدر الفارغ وغير المجدي للقوة والطاقة.

لكننا نبقى حذرين ومتأنيين، محافظين على تفاؤلنا الحذر حتى النهاية.

إننا نعتبر انضمام أعضاء المنظمة الإرهابية الانفصالية إلى قوات سوريا الديمقراطية/وحدات حماية الشعب بأسلحتهم بعد تفكيك وجودها التنظيمي، ومطالبة هذه المنظمة الإرهابية بتأسيس فرقة منفصلة لها في الوقت الذي تستمر فيه مفاوضات الاندماج مع الحكومة المركزية السورية، تهديدا مباشرا لأمننا القومي.

إن استمرار وجود حزب العمال الكردستاني في شكل آخر من أشكال القتل والخبث يتعارض تماما مع أهداف تركيا الخالية من الإرهاب والمنطقة الخالية من الإرهاب.

نحن نواجه حاجة ملحة لمراقبة ومنع التهديد الوشيك للوحدة السياسية والإقليمية لتركيا وسوريا على الأرض بشكل مباشر.

وأعتقد أيضا أنه من المهم للجميع أن يعرفوا أنه لا يوجد على الإطلاق أي اختلاف في الرأي أو صراع سياسي بين حزب الحركة القومية وتحالف الشعب فيما يتعلق بهدف تركيا خالية من الإرهاب.

ما أغرب هذا الوضع أنهم يبحثون باستمرار عن أزمة في تحالف الشعب.

لم يتعبوا أبدا من قول إن هناك صدعا، ولم يتعبوا أبدا من قول إن إطار الزجاج مكسور، ولم يتعبوا أبدا من قول إنه على وشك الكسر، لقد انتهى الأمر، ولم يتراجعوا أبدا عن أكاذيبهم.

الميزة الأهم لتحالف الشعب،

ما دامت شجاعة شجاعة، وما دامت روحنا متحدة في حبنا لوطننا وأمتنا، فإن قراء العقول، من حزب الشعب الجمهوري إلى أحزاب المعارضة الأخرى، ومن المثقفين الذين يخدمون نصف الخدمة إلى المعلقين الزائدين عن الحاجة الذين يتأرجحون في بندول الهوس الأيديولوجي، ومن بعض كتاب الأعمدة إلى قتلة وسائل التواصل الاجتماعي، يقرأون طالعهم.

لأن أجسادهم غير معتادة على مثل هذا التحالف السياسي الأخلاقي والفاضل، الذي أشرق مثل نجم القطب في ليلة ١٥ يوليو المظلمة وأقيم مثل نصب تذكاري في الساحات، فإن عقولهم لا تستطيع استيعابه، وشخصيتهم غير كافية.

في حين كان تحالف الشعب، بشبابه وكباره، وأنصاره ورفاقه، يقولون إنه على وشك الانهيار، فإنهم لسبب ما لم يظهروا أي علامات التعب.

إن الشخصية القانونية، والنظرة العالمية، والماضي السياسي، والتطورات العالمية، وطريقة تفسيرهم لتركيا للأحزاب التي تشكل تحالف الشعب، مختلفة بطبيعة الحال، وهذا أمر طبيعي تماما.

لكن الميزة الأهم لتحالف الشعب، والتي ربما تكون مخفية بعناد، هي أنه الحصن المنيع لحب تركيا والأمة التركية، والإرادة الثابتة للوحدة الموحدة الحقيقية، وليس للحسابات.

تحالف الشعب هو العلم والوطن والأمة وروح التفاحة الحمراء التي تقرأ العالم باللغة التركية، والتي تقاوم الخيانة والقمع ببطولة، والوعي بإعلاء كلمة الله.

التطورات بشأن صلاح الدين دميرتاش

وفي إجابته عن أسئلة الصحفيين عقب اجتماع الكتلة البرلمانية للحزب، علق بهجلي على قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان الصادر بشأن إخلاء سبيل الرئيس السابق لحزب الشعوب الديمقراطي، صلاح الدين دميرتاش، والمرشح الرئاسي في انتخابات ٢٠١٤ و٢٠١٨، قائلا: "توصل السيد دميرتاش إلى نتيجة عبر الطرق القانونية. وإخلاء سبيله سيكون مفيدا لتركيا".

المحكمة الأوروبية ترفض استئناف تركيا ضد دميرتاش!

بروكسل (زمان التركية)ـ رفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الطعن المقدم من تركيا الشهر الماضي، مطالبة بإعادة النظر في قرارها بشأن صلاح الدين دميرتاش الزعيم السابق لحزب الشعوب الديمقراطي، أمام الدائرة الكبرى للمحكمة. وأصبح قرار المحكمة بشأن انتهاك حقوق دميرتاش نهائيا.

وطلبت تركيا إعادة النظر من قبل الدائرة الكبرى للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في القرار الذي أصدرته الدائرة الثانية للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بشأن دميرتاش.

ورفضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان هذا الطعن.

وقال حزب الديمقراطية والمساواة للشعوب الكردي في بسان بخصوص قرار المحكمة: "أصدرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قرارا آخر بشأن صلاح الدين دميرتاش اليوم! كما هو معلوم، في حكمها الصادر في ٨ يوليو/تموز ٢٠٢٥ بشأن الاحتجاز الجائر لدميرتاش في قضية كوباني، بيّنت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بوضوح جميع المظالم في المحاكمة -الجارية في تركيا-، وأكدت أن احتجاز دميرتاش كان بدوافع سياسية، وأنه ينبغي إطلاق سراحه. إلا أن الحكومة استأنفت هذا القرار في ٨ أكتوبر/تشرين الأول.

صلاح الدين دميرتاش:

مراجعة المرحلة: ما فاتنا فعله، وما يمكن تداركه اليوم

موقع (S.demirtash) /الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان

بمبادرات من رجب طيب أردوغـان، دولت بهجلي، وعبدالله أوجـلان، شهد العام الأخير تطورات مهمة، وخطيت خطوات جدية في هذا المسار.

* مبادرة بهجلي ودعوته في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٤
* نداء أوجلان في ٢٧ شباط/فبراير
* تبنّي أردوغان للمسار
* عقد مؤتمر حلّ حزب العمال الكردستاني (PKK)
* تشكيل لجنة في البرلمان التركي (TBMM)
* إقامة مراسم حرق الأسلحة في السليمانية
* انسحاب حزب العمال الكردستاني كليا من تركيا
* توصل قوات سوريا الديمقراطية (QSD) إلى اتفاق اندماج مع دمشق

هذه ليست خطوات يمكن الاستهانة بها أو التقليل من شأنها. كلها تحركات ذات قيمة وتاريخية.

جميعها تطورات إيجابية وجادة تمسّ بشكل مباشر الأمن الداخلي والخارجي لتركياأي أنه في البعد الأمني من المسألة، تم قطع شوط كبير خلال عام واحد ،وهذا هو الجانب الإيجابي من القضية.

الآن يطرح السؤال التالي:هل يتكوّن هذا المسار فقط

> بسبب أخطاء المائة سنة الماضية، دخل الدماء بيننا

من عنوان "الأمن"؟ وهل مفهوم "الأمن" يعني السلاح فقط؟

من يجيب بـ "نعم" على هذا السؤال، فإما أنه لم يفهم مفهوم "الأمن" أو لم يفهم طبيعة المسار إطلاقا، أو على الأقل لم يفهمه كما نفهمه نحن.

إن المفهوم الاساسي في هذا المسار ليس "السلاح"، بل "الأخوّة".فالسلاح، بما أنه يجرح قانون الأخوّة ويقوضه، كان من الطبيعي أن يرفع أولا من الطريق.لكن بالتوازي مع ذلك، كان لا بد من ترميم وإصلاح مشاعر الأخوّة وروحها.

غير أنه في هذا الجانب تحديدا، لم تتخذ خطوة واحدة فعالة أو حاسمة حتى الآن.

لا أتحدث هنا عن القوانين التي كان ينبغي سنّها، إذ لم يتحقق أي تقدم في هذا الصدد بعد،لكن ما كان ينبغي فعله قبل أي تشريع قانوني هو العمل على ترسيخ وحدة الشعور والمشاعر بين الناس وهذا ما لم يحدث.

إذا سئل أحدهم: «أين تسنّ القوانين؟»، فسيجيب الجميع بوضوح: «في البرلمان».

لكن هذا الجواب ليس صحيحا تماما،فالقانون يصاغ أولا في المجتمع، في وجدان الناس، في روح الأمة؛أما البرلمان فهو الذي يحوّله إلى قاعدة قانونية ملزِمة ولذلك، يجب أن تصاغ قوانين الأخوّة أولا في ضمير الشعب، في قلبه، في وجدانه ووعيه.

جوهر القضية ليس الأيديولوجيا ولا النظرية ولا القواعد، بل «العاطفة».الأخوّة تبنى أولا على الشعور، ثم يأتي البرلمان ليحوّل ذلك الشعور إلى قانون

أما إذا حاولت أن تضع قانونا في غياب الشعور،فإنك ستجبر على ما لا يمكن فرضه،وستخطو خطوة معاكسة لإرادة الشعب.

الاعتقاد بأن القوانين وحدها يمكن أن تحلّ كل شـيء،أو أن إصدارها سيزيل المشكلات فورا،هو خطأ جسيم.

فلو أن البرلمان أصدر غدا قانونا يقول:»الكرد والأتراك إخـوة، وعليهم أن يحبوا بعضهم بعضا»،هل ستحلّ المشكلة؟

هل سيبدأ الجميع في صباح اليوم التالي بمحبّة بعضهم؟

نعم، الكردي والتركي أخوان، ويجب أن يحب كل منهما الآخر كأخ، وكأم، وكعزيز، لكن بسبب أخطاء المائة سنة الماضية، دخل الدماء بيننا، دخلت السلاح، دخل التمييز.

خمسون ألفا من إخوتنا، الذين هم أبناء لأمهات تركيات وكرديات بالكامل، دفنوا تحت التراب في كل مقبرة across تركيا، وبعضهم لا حتى قبر له. تراكمت الغضبات، والسخط، والمرارات، والكراهيات، ومشاعر الانتقام، وتراكمت، ودخلت بين الإخوة.

لتجاوز هذه الأمور، ولجعل حدادنا وألمنا مشتركا، ولتداوي جراحنا بشكل متبادل، ولننظر بعضنا في عيون

> هذه ليست خطوات يمكن الاستهانة بها أو التقليل من شأنها

بعض ونعانق بعضا كإخوة، ولنسكب دموع الحزن والفرح في نفس اللحظة، كل هذا سيكون أكثر أولوية وإيجابية وثباتا من القانون. فعلا، بعد القيام بهذه الأمور، يصبح سن القانون سهلا جدا، وتلك المسألة تصبح مجرد تفصيل صغير.

ما الذي كان يمكن فعله

حسنا، لتحقيق ما أوضحته، ما الذي كان يمكننا فعله أو ما الذي يمكننا فعله؟ سأعدد ما يخطر على بالي أولا، فضلا أضفوا ووسعوا القائمة رجاء.

مثلا، أن يدور لجنة البرلمان حول نفسها لأشهر تحت اسم «الاستماع»، ألم يكن سيكون أكثر فعالية لو فعلت ما يلي؟ حتى لو شارك قادة الأحزاب السياسية في هذه الفعاليات، ألم تكن النتيجة لتصبح أكثر إيجابية؟

ماذا على سبيل المثال؟

ما الذي كان يمكن فعله؟

– لو أن القادة وأعضاء اللجنة زاروا قبور عدنان مندريس، وألب أرسلان توركيش، وأورهـان دوغان، ومحمد صنجار، ثم توجهوا من هناك إلى ضريح أتاتورك.

– لو زاروا جلال الدين الرومي في قونية، والأديب الكردي أحمد خاني في دوغوبايزيد.

– لو نظموا مباراة أخوية بين نادي أميدسبور (ديار بكر) وترابزونسبور في ديار بكر.

ولو زينت ديار بكر كلها بأعلام ناديي ترابزونسبور وأميدسبور. ولو استضاف أهالي ديـار بكر إخوتنا القادمين من منطقة البحر الأسود في بيوتهم، وذهبوا معا إلى الملعب لمشاهدة المباراة.

ولـو فعل فانسبور الـشـيء نفسه باستضافة كايسريسبور، وذهب إخوتنا الكرد بأعداد كبيرة إلى قيصري وتم استضافتهم في البيوت.

– لو لعب المنتخب الوطني لكرة القدم إحدى مبارياته في ملعب ديار بكر، وتشجع له أهالي ديار بكر بكل حرارة وصدق.

– لو انطلقت حافلة من الشباب من أدرنة، وحافلة أخرى من الشباب من هاكاري، والتقوا عند ضريح أتاتورك وقرأوا بيانا للأخوية باللغتين التركية والكردية، وكتابة هذا البيان أيضا في سجل زوار الضريح.

– لو انطلقت حافلة من الشباب من إزمير، وأخرى من قارص، والتقوا في مقبرة شهداء جناق قلعة وقرأوا بيان الأخوية باللغتين التركية والكردية، ثم اتجهوا معا إلى أنقرة والمجلس الوطني التركي وسلموا البيان لرئيس المجلس.

– لو نظمت وزارة الثقافة حفلات موسيقية للأخوية في جميع المناطق السبع، ولو غنى فنانون هيئة الإذاعة والتلفزيون التركية (TRT) وفنانون مركز ميزوبوتاميا الثقافي (MKM) معا على نفس المنصة أغنيات وأناشيد أخوية باللغتين التركية والكردية.

– لو قامت وزارة التربية التعليم بمبادرة لطباعة قاموس وقواعد كتابية للغتين الكردية – التركية والتركية

المفهوم المفتاحي في المسار ليس السلاح بل الأخوة

- الكردية، وتم توزيعها مجانا على جميع الطلاب.

- لو قرِئت خطبة أخوية باللغتين التركية والكردية في نفس الوقت في جامع بورصة الكبير وفي جامع ديار بكر الكبير.

- لو تشاركت الأمهات التركيات والكرديات اللواتي فقدن أبناءهن في الاشتباكات، وذراعا بذراع، في زيارة المقابر معا، ثم استضافهن رئيس الجمهورية في مساء نفس اليوم في قصر الرئاسة (Bestep).

لم يتم فعل هذه الأمور، لكن..

لو استمررت في الكتابة لما كفت الصفحات، لكني أرجو أن أكون قد أوضحت فكرتي. أي أن شرعية الأخوة وقوانينها يجب أن تبنى أولا في القلوب، حتى لا تحدث انقسامات واصطدامات جديدة عند اتخاذ الخطوات التشريعية المتبقية وعند سن القوانين.

لو تمت الجهود التي ذكرتها، لَمَا تحول موضوع ذهاب لجنة البرلمان إلى جزيرة إمرالي إلى أزمة.

لم يتم فعل هذه الأمور، لكن كما ذكرت سابقا، تم الاستماع بكثرة. هتفت شعارات دون داعٍ هنا وهناك، ولم يستطع المتحدثون في التلفزيون ضبط أنفسهم؛ أفيضت الشتائم والتهديدات والابتزازات على الشعب من على الشاشات.

ولم يكتفوا بذلك، فقد تم تعميق الانقسام بشكل أكبر من خلال عمليات تستهدف المعارضة، وخاصة حزب الشعب الجمهوري، تحت عناوين مثل «البطلان المطلق، والإلغاء، والاعتقال، والتعيين بالإدارة، والتجسس، والرشوة».

حتى السجناء السياسيون الذين قضوا أحكاما بالسجن لمدة ٣٠ عاما، والسجناء المرضى لم يتمكنوا من الخروج من السجن. لم تعد بلدية واحدة معَينة بالإدارة إلى الشعب. وقبل أن يتم تعزيز الأخوة بين الكرد والأتراك، أضيف إليها انقسام بين الأتراك أنفسهم.

في الختام

الصديق الحقيقي من يقول الحقّ المرّ، وأنا كصديق للسلام والأخوة أرى هذه الأمور من زنزانتي التي مساحتها ١٢ مترا مربعا ويحزنني ذلك.

وأنا أنظر إلى صديقي الوحيد في الزنزانة، رئيس بلدية ديار بكر الكبرى الدكتور عدنان سلچوق مزراقلي، الذي عيّن بدلا منه مفوّض حكومي وهو محتجز ظلما منذ ست سنوات، وإلى موقفه الثابت، وأنا أكتب هذه الكلمات، فإننا نحافظ على الأمل، ونحافظ على عزيمتنا النضالية حية.

نحن نعلم، ونؤمن، ونكافح.

السلام والأخوة سينتصران حتما.

صلاح الدين دميرتاش

سجن أدرنة

٣١ أكتوبر ٢٠٢٥

www.marsaddaily.com

صوتوا لحزب مام جلال من اجل عراق ديمقراطي

-نريد اتمام تلك المسيرة-

«اخوتي واخواتي الكورد والعرب والتركمان
والمسيحيون والشبك والايزديين
أهلنا في الموصل

احيكم بكل احترام وتقدير، الموصل ليست مجرد مدينة ،انها القلب النابض للعراق كله، مدينة تحمل عمق التاريخ وجمال الثقافة وقوة الصمود، مررتم بسنوات صعبة، عانيتم الكثير لكنكم لم تستسلموا.

اعدتم بناء بيوتكم واحيائكم واحلامكم، وهذه الروح، روح الموصل هي التي تمنحنا جميعا القوة والأمان.

والدي مام جلال طالباني كان يؤمن دائما بان العراق لا يمكن ان يقف قويا الا اذا شعر كل أبنائه وبناته من الموصل الى البصرة ومن بغداد الى السليمانية بانهم متساوون، محترمون، ومسموعون.

لقد عمل مام جلال من اجل وحدة العراق، لم يعمل لفئة او مدينة او مذهبا واحدا، بل عمل من اجل عراق واحد قوي ومتصالح مع نفسه.

اليوم احمل نفس الايمان ونفس الرسالة، نحن في الاتحاد الوطني الكوردستاني نريد ان نكمل تلك المسيرة ان نخدم العراق كأمة واحدة، وان نعيد حضارته التي كنا نفتخر بها ،حضارة العلم والفن والثقافة.

نريد عراقا مستقلا حرا في قراراته سيدا في مواقفه معتزا بهويته، قرارات العراق يجب ان تتخذ في بغداد وكوردستان لا في أي مكان اخر، هكذا نحفظ كرامة شعبنا وتاريخنا.

نحن لا نشارك في الانتخابات من اجل السلطة بل من اجل الوحدة، من اجل ان يبقى صوت المواطن هو الأقوى ومن اجل ان يشعر كل عراقي بانه جزء من هذا الوطن الكبير.

الى أصدقائنا في الموصل

اشكركم على ثقتكم، ولمن لم يقرر بعد أقول: فلننظر الى المستقبل معا، فلنحول تضحيات الماضي الى امل جديد الى عراق يبنى بالحوار لا بالسلاح وبالاحترام لا بالاختصام، رسالتنا بسيطة: نؤمن بالسلام لا بالصراع، نؤمن بالحوار لا بالخصام، ونؤمن ان مستقبل العراق يجب ان يكتب بايادٍ عراقية بأيديكم انتم.

صوتوا من اجل الوحدة، صوتوا من اجل الخدمة، صوتوا من اجل الاتحاد الوطني الكوردستاني، حزب مام جلال، الحزب الذي يؤمن بالعراق القوي، المستقل، والديمقراطي.

معا من الموصل الى السليمانية، من كركوك الى البصرة، سنبني العراق الذي حلم به مام جلال والذي يستحقه أبنائه.شكرا لكم يا اهل الموصل وايمانكم ومحبتكم لوطنكم».

اخوكم
بافل جلال طالباني